بعض الخصائص الشخصية والتكيفية والخلقية للمتفوقين تحصيليا في الرياضيات مقارنة بالعاديين

رسالة ماجستير

اعداد

مصطفى عبد الرحمن صبري

اشراف

الدكتور محي الدين توق

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي — قسم علم النفس ، كلية التربية — في الجامعة الاردنية

أيار ١٩٨٣ م

شعبان ١٤٠٣ هـ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صفحة المحتويـــــات

	الصفحه
ـ شكر وتقد ير	أ
ـ قائمة الجد اول	ب
ـ قائمة الا شكال	جـ
ـ قائمة الملا حق	د
ـ الخلا صة بالعربية	هـ
ـ الخلا صةبالا نكليزيه	و
الفصل الا ول :ـ المقد مه	
ـ مـقد مـه	١
ـ طبيعة التفوق	٣
ـ الد راسات السابقة	٨
ـ اهمية الد راسة	١٧
ـ اهد اف الد راسة	١٨
ـ مشكلة الد راسة	١٩
الفصل الثاني :ـ الطريقـــه	
ـ افراد الد راسة	٢٠
ـ اد وات البحث	٢٢
ـ الا جراءات	٢٧
ـ التصحيح	٢٩
ـ التصميم الا حصائي	٣١
ـ محد د ات الد راسة	٣٢
الفصل الثالث :ـ نتائج الد راسة	٣٣
الفصل الرابع :ـ المناقشـــه	٥٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	الصفحه
ـ المراجـــــع	
ـ المراجـــع العربيـــة	٦٠
ـ المراجع الانكليزيـــة	٦٢
ـ الملاحـــق	٦٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجـــــــد اول

رقم الجد ول	المحتـــــــــــــــــوى	الصفحـــه
١	يبين توزيع مجتمع الد راسة حسب متغـــــير الجنس على مكاتـــب التربية في عمـــــان.	٢٠
٢	يبين توزيع افراد عينة الد راسة حسب عاطـي التحصيل والجنس •	٢١
٣	يبين توزيع افراد الد راسة الذ ين اختـــيروا لتطبيق اختبار كولبرج لمستوى الا حكام الخلقيه عليهم •	٢٢
٤	يبين نتائج تحليل التباين للعلا مات على مقياس العائلية •	٣٣
٥	يبين متوسطات الا فراد والا نحرافات المعياريه على مقياس العلا قات العائلية ••	٣٤
٦	يبين نتائج تحليل التباين للعلامات علـــى مقياس العلا قات الا جتماعية •	٣٥
٧	يبين متوسطات الا فراد والا نحرافات المعيارية على مقياس العلاقات الا جتماعية ••	٣٥
٨	يبين نتائج تحليل التباين على مقياس الا ستقرار العاطفي •	٣٦
٩	يبين متوسطات الا فراد والا نحرافات المعياريه على مقياس الا ستقرار العاطفي ••	٣٦
١٠	يبين نتائج تحليل التباين للعلا مات علـــى مقياس الا متثـــال •	٣٧
١١	يبين متوسطات الا فراد والا نحرافات المعيارية على مقياس الا متثال ••	٣٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع / قائمة الجـــــداول

رقم الجدول	المحتـــــــــــــــوى	الصفحـــــة
١٢	يبين نتائج تحليل التباين للعلامات على مقياس التكيف للواقع ٠	٣٩
١٣	يبين متوسطات الافراد والانحرافات المعياريه على مقياس التكيف للواقع ٠	٣٩
١٤	يبين نتائج تحليل التباين للعلامات علـــى مقياس المزاج ٠٠	٤٠
١٥	يبين متوسطات الافراد والانحرافات المعياريه على مقياس المزاج ٠	٤١
١٦	يبين نتائج تحليل التباين للعلامات علـــى مقياس القيادية ٠٠	٤٢
١٧	يبين متوسطات الافراد والانحرافات المعياريه على مقياس القيادية ٠	٤٢
١٨	يبين نتائج تحليل التباين للعلامات علـــى اختبار كولبرج للاحكام الخلقية ٠	٤٣
١٩	يبين متوسطات الافراد والانحرافات المعياريه على اختبار كولبرج ٠	٤٤
٢٠	يبين المقاييس التي كان لعامل الجنـــس فيها اثر ودلاله ٠٠	٥١
٢١	يلخص نتائج تحليل التباين لجميع المقاييس الفرعية لقائمة مينيسوتا ٠٠	٥٢
٢٢	يلخص متوسطات الافراد على جميع المقاييس الفرعية لقائمة مينيسوتا ٠٠	٥٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمـــــة الاشكـــــال

رقم الشكل	المحتـــــــــــــــــــــوى	الصفحـــــة
١	يبين نموذج آن لا مكـــــتز في تفســـير طبيعة التفوق ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	٥
٢	يبين تصميم تحليل التباين الثنائي (٢×٢) لاختبار تأثير كل من عاملي التحصيل والجنس على الاداء على كل مقياس من مقاييس قائمة مينيسوتـــا ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	٣١
٣	يبين تصميم تحليل التباين (٢×٢) لاختبار تأثير كل من عاملي التحصيـــــل والجنس على الاداء على مقياس كولبرج للاحكام الخلقية ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	٣٢
٤	رسم بياني يبين توزيع افراد الدراسة حســـب عامل التحصيل على مراحل الحكم الاخلاقي ٠	٤٥
٥	رسم بياني يبين توزيع افراد الدراسة حســـب عامل الجنس على مراحل الحكم الاخلاقي ٠	٤٦
٦	رسم بياني يبين توزيع المتفوقين والمتفوقات على مراحل الحكم الاخلاقي ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	٤٧
٧	رسم بياني يبين توزيع العاديين والعاديـــات على مراحل الحكم الاخلاقي ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	٤٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمـــــــــــة الملاحـــــــق

رقم الملحق	المحتـــــــــــــــــــــــوى	الصفحـــــه
١	قائمة مينيسوتـــــا الارشادية المعربـــة والمعدّله للبيئة الاردنيـــة ٠٠٠٠٠٠	٦٣
٢أ	المواقف الاخلاقية المعرّبه في مقيـــــاس كولبرج ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٧٨
٢ب	مراحـــل النمو الاخلاقي لكولبرج ٠٠٠٠٠٠٠٠	٨٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

" بسم الله الرحمن الرحيم "

" شكر وتقدير "

أما وقد أوشكت هذه الدراسة على الانتهاء فاني اتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالشكر والعرفان لما منحني اياه من مثابرة وعزيمة وصبر •

وأتوجه بعظيم شكري ووافر تقديري وامتناني الى الدكتور محي الدين توق الذى أشرف على هذه الرسالة لما كرّسه من جهد ولما اعطاه من وقته وفكره وعلمه في سبيل اتمام هذه الدراسة •

وأتوجه بالشكر والتقدير للاستاذ الدكتور عبد الرحمن عدس والدكتور فاروق الروسان عضوى لجنة المناقشة لتشجيعهما المستمر لي ولما بذلاه من جهد في مراجعة الرسالة ومناقشتها •

وأتقدم بالشكر ايضا الى الاخوة مدراء مكاتب التربية في مدينة عمان والى مدراء المدارس التي اجريت فيها الدراسة والى افراد الدراسة وذلك لما قدّموه جميعا من تعاون ومساعده اثناء تطبيق ادوات البحث •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخـــــــــص

يعتبر الكشف عن المتفوقين وتنمية قدراتهم الخلاقة الى اقصى حد ممكن من أهم العوامل المؤدية الى تطور الشعوب ، خاصة الشعوب الاقل تطورا ، في اقصر وقت ممكن . غير انه لم يكن هناك اتفاق على مفهوم التفوق ولا على طبيعته ، ولذلك استخدمت في التعرف عليه اختبارات الذكاء والابداعية والقدرات الخاصة والتحصيل . ومع ان دراسات عديده ربطت بين التفوق وخصائص شخصية وتكيفية معينه الا انه لم يجر اعتبار توفر هذه الخصائص مؤشرا مهما على التفوق .

لذلك فقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الخصائص الشخصية والتكيفية والخلقية التي تميز المتفوقين تحصيليا في الرياضيات ومقارنتها بالعاديين، وذلك لاستخدامها كمؤشرات يستفيد منها المعلمون في التعرف على المتفوقين من طلبتهم ، وكذلك في رسم البرامج التعليمية الخاصة من قبل الهيئات المختصة . وكان اختيار الباحث للمتفوقين في الرياضيات عائد الى انه لم يجر لان دراسات على التفوق في ميدان محدد في البيئة الاردنية ولانه قد جرت العادة على البحث عن اسباب التفوق في الرياضيات في ميادين اخرى مثل الذكاء والمناهج وطرق التدريس والامكانيات المادية وجرى اهمال البحث في ميدان الخصائص الشخصية والتكيفية باعتبارها قد تكون ذات علاقة بالتفوق في مجال الرياضيات على وجه التحديد . وقد كان السؤال الرئيسي لهذه الدراسة هو :— هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتفوقين تحصيليا في الرياضيات في الصف الثاني الثانوي العلمي والعاديين في الخصائص الشخصية والتكيفية ،كما تقيسها قائمة مينيسوتا الارشادية ؟ وفي مستوى الاحكام الخلقية كما يقيسها اختبار كولبرج للاحكام الخلقية ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للاجابة على هذا السؤال تم اختيار (١٠٠) طالب متفوق من (١٦) مدرسة كبيرة من مدارس مدينة عمان للذكور والاناث الحكومية منها والخاصة ، وذلك بواقع اعلى طالبين تحصيليا في الرياضيات في كل صف من صفوف الثاني الثانوي العلمي في هذه المدارس • كذلك تم اختيار (١٠٠) طالب عادي في الرياضيات بطريقة عشوائية وذلك بالقرعة من جداول العلامات المدرسية للفصل الدراسي الاول واشترط في قبولهم ضمن افراد الدراسة ان يكونوا من الناجحين في الرياضيات وان لا يكونوا قد اختيروا ضمن مجموعة المتفوقين •

ولدراسة الخصائص الشخصية والتكيفية لافراد الدراسة طبقت عليهم قائمة مينيسوتا الارشادية (Minnesota Counceling Inventory) المعربة والمعدلة للبيئة الاردنية بطريقة جماعية • ولقياس الخصائص الخلقية ، فقط تم اختيار ٦٠ فردا من افراد الدراسة بطريقة عشوائية وطبق عليهم اختبار كولبرج للاحكام الخلقية ، وذلك بطريقة فردية وعلى اشرطة اعدت لذلك • ويتميز الاختباران بدلالات صدق وثبات مقبوله لاغراض البحث •

وبعد تصحيح الاجابات على كل من قائمة مينيسوتا واختبار كولبرج استخدم تحليل التباين الثنائي (٢×٢) لمعرفة ما اذا كانت هناك فروق في هذه الخصائص بين المتفوقين والعاديين ، ثم بين الذكور والاناث من افراد الدراسة • وقد تبين من نتائج تحليل التباين ان للتحصيل اثرا ذا دلالة احصائية على جميع مقاييس قائمة مينيسوتا وذلك على الشكل التالي :—

مقياس العلاقات العائلية بمستوى دلالة (٠١و٠) ومقياس العلاقات الاجتماعية بمستوى دلالة (٠١و٠) ومقياس الاستقرار العاطفي بمستوى دلالة (٠١و٠) ومقياس الامتثال بمستوى دلالة (٠١و٠) ومقياس التكيف للواقع بمستوى دلالة (٠١و٠) ومقياس المزاج بمستوى دلالة (٠١و٠) ومقياس القيادية بمستوى دلالة (٠١و٠) • وقد تأيدت هذه النتائج بعدد من الدراسات الاجنبية التي اثبتت ان المتفوقين تحصيليا في الرياضيات يمتازون عن العاديين في مجموع الخصائص الشخصية والتكيفية المختلفة ، كذلك تأيدت هذه النتائج بدراسة اخرى على المستوى الاردني •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لم تظهر الدراسة اثرا للجنس الا في ثلاثة مقاييس فرعية من مقاييس القائمة هي مقياس العلاقات العائلية ومقياس الامتثال ومقياس القيادية • وبمراجعة جداول المتوسطات تبين ان الفرق في مقياسي العلاقات العائلية والامتثال كان لصالح الاناث ، اى انهن كن اكثر تكيفا في هذين الميدانين من الذكور ، بينما كان الفرق في مقياس القيادية لصالح الذكور اى انهم كانوا اكثر تكيفا في هذا الميدان من الاناث •

ولم تظهر الدراسة اى اثر لتفاعل عاملي التحصيل والجنس على أى مقياس فرعي من مقاييس قائمة مينيسوتا •

أما بالنسبة لنتائج تحليل التباين على العلامات الناتجه عن تطبيق اختبار كرلبرج للاحكام الخلقية على افراد الدراسة ، فقد اظهرت هذه النتائج انه ليس للتحصيل في الرياضيات اثر ذو دلالة في مستوى الاحكام الخلقية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي المتفوقين منهم والعاديين • وقد تأيدت هذه النتيجة من قبل عدد من الدراسات كما عارضتها دراسات اخرى •

وكان للجنس اثر ذو دلالة على هذا المقياس بمستوى دلالة (٠٥ ٠و) وبمراجعة جداول المتوسطات تبين ان هذا الفرق هو لصالح الذكور • وهذه النتيجة تعارض نتائج دراسات اخرى اثبتت انه لا فرق بين الجنسين في مستوى الاحكام الخلقية • وربما كانت هذه النتيجة عائدة الى اختلاف طبيعة العينة والى صغر حجم العينة نسبيا •

وقد أوصت الدراسة باجراء دراسة أو اكثر لمعرفة العلاقة بين الخصائص الشخصية والتكيفية والتفوق في ميادين اخرى وخاصة في مجال العلوم ، وكذلك اجراء دراسة تتبعية لمعرفة كيفية تطور الخصائص الشخصية والتكيفية والخلقية عبر المرحلتين الثانويه والجامعية وذلك لافراد عينة الدراسة ، ودراسة اخرى لابعاد لم تتضمنها قائمة مينيسوتا •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

A B S T R A C T

The recognition of gifted individuals and the development of their abilities in the shortest possible span of time have been considered as important elements in the development of human power, especially in the developing countries. The fact that there had been no consensus concerning the concept of giftedness and its nature led researchers to use a versatility of tests such as intelligence, creativity, special abilities and achievement tests to identify gifted students. Though many studies have set up a correlation between giftedness and certain personality and adjustive traits, however such traits have never been considered as an important indicators of giftedness.

This study aims at recognizing the personality, adjustive and moral traits which characterize the gifted students in mathematics achievement and comparing them with those of the non-gifted. It is hoped that the results of this study might be used by teachers as idicators in recognizing the gifted students. Moreover, they might be used by education policy makers in designing special education programms. That the researcher has chosen the gifted students in mathematics as subjects of his study is attributed to the non-existance of giftedness studies in any particular school subject in Jordan. Another reason is that previous studies tended to search for the reasons of giftedness in mathematics with reference to intelligence, curricula, teaching methods and relevant facilities. In accordance with this, such studies have failed to consider the personality and adjustive traits as related to giftedness in mathematics, in particular.

The main question this study attempts to answer is: are there any significant statistical differences between the second secondary scientific stream gifted students in mathematics achievement and their non-gifted classmates with respect to the personality and adjustive traits as measured by Minnesota Counseling Inventory and whether parallel differences exist on the level of moral judgements as measured by Kohlberg Scale?

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

In the process of answering the main question of the study one hundred gifted students were chosen out of 16 large secondary schools in Amman city among male, female public and private schools. From each second secondary class-scientific stream the first two students in mathematics achievement were chosen to represent the gifted students. Other one hundred students were chosen at random. Only two conditions were required for our choice. First, they must have gotten a passing mark in the first semester. Secondly, they mustnot have been chosen as the gifted students.

A 2x2 analysis of variance was used to find out whether there were differences between the gifted and the non-gifted, males and females. The results indicated that achievement had a significant effect in all subtests of MCI at the level of significance (0.01). Such results were consistant with a number of studies which proved that the gifted students in mathematics achievement differ from the non-gifted in personality and adjustive traits.

The study showed that sex was significant only in three subtests of MCI ie ; family relationships, conformity and leadership tests. However, the first two subtests showed difference in favour of females, ie; they were more adjustive than males. On the other-hand, the difference with respect to leadership was in favour of males, ie; they were more adjustive than females. Moreover, the study showed no significant interaction effect between achievement and sex on any of MCI.

A 2x2 analysis of variance was used also to study the differences between gifted and non-gifted Ss on the level of moral judgments. The results indicated no significant statistical differences (α 0.05) in achievement between gifted and non-gifted Ss. The differences between males and females were statisticaly significant at .05 level. The differences were in favour of males. Such a result is not confirmed by other studies which proved the non-existance of sex difference in the level of moral judgments. The result might be attributed to the difference in the nature of the study and the relativelly small size

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

of the sample.

The study recommended that:

1. Further studies should be conducted to ascertain such findings in other areas especially in science.

2. Follow up study should be conducted to trace the development of the personality, adjustive and moral traits of the subjects of this study at the secondary and university level.

3. Dimensions which were not included in this study should be further investigated.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الاول

المقدمة

مقدمة

تسعى المجتمعات ، وهي تحاول الاخذ بأسباب التطور والتقدم في مختلف المجالات ، الى استغلال مواردها المادية والبشرية الى اقصى حد ممكن ، ومن الطبيعي ان الموارد البشرية هي الاهم في بناء التقدم الذى تسعى اليه الشعوب ، ذلك ان الشعوب المتقدمة اصبحت تحقق قفزات نوعية هائلة باستثمارها الانسب لقدرات الموهوبين والمتفوقين من ابنائها . كما ان الكشف عن المتفوقين وتنمية قدراتهم الخلاقة الى أقصى حد ممكن يعد من اهم العوامل المؤدية الى تطور الشعوب الاقل تطورا واحقها بركب التقدم في اقصر وقت . ان اكثر ثروة يمتلكها اى شعب هي هؤلاء المتفوقون من أبنائه او الذين يملكون القدرة على التفوق ، لانهم هم الذين يملكون الطاقات الخالية لقيادة التقدم الحضارى في جميع مجالاته .

ان هؤلاء المتفوقين هم الذين سيكونون القيادة في السياسة وفي العلم والتربية والاقتصاد والصناعة والفنون (Durr, 1964, P.4) . ولكن كثيرا من هؤلاء لا يتمكنون من تحقيق امكانياتهم بسبب الاساليب التربوية غير الملائمة ، والمعالجة غير العلمية لقضيتهم .

لقد تأخر البحث في ميدان التفوق والكشف عن المتفوقين بالمقارنة مع الميادين التربوية الاخرى بتأثير عوامل كثيرة من بينها الاهتمام المركز على المعوقين باعتبارهم احوج للاهتمام الخاص والتربية الخاصة ، والنظرة التي سادت كثيرا من المجتمعات من المتفوقين والقائلة بأنهم قادرين على رعاية انفسهم والاهتمام بشؤونهم ومتابعة البرنامج التعليمي المدرسي المعتاد بدون مشكلات تذكر . كما ان طرق التدريس المتبعة بتركيزها على المتوسطين من الطلبة ، بالاضافة الى بعض التصورات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخاطئة عن المتفوقين مثل كونهم ضعيفي البنية والتكيف ، والمفهوم الملتوى لد يمقراطية التعليم والذى فهم منه انه يجب تقليل الفوارق بين المتعلمين احتراما لمبادىء المساواة في الحقوق ، رغم ان المساواة تعني اعطاء الفرصة للافراد لينموا وفقا لقد راتهم الفرديـة ، قد ساهمت في ذلك ايضا • (Durr, 1964, pp. 5 - 7)

ومن الجد ير بالذكر انه لم يكن هناك جهد منظم لد راسة التفوق والكشف عن المتفوقين حتى العشرينات من هذا القرن ، فحتى القرن التاسع عشر كان القليل من الاطفال يتعلمون ، وكان غالبيتهم من أطفال الاسر الغنيـة . وكان اطفال الفئات الاخرى من المجتمع يرسلون الى مد اوس تختلف عن مد اوس ابناء الاسر الغنيـة وفي بد ايات القرن العشرين لم يكن يذ هب الى المد رسة الثانوية الا ابناء الطبقة العليا والمتوسطة والقليل من ابناء طبقة العمال • فمع أن المد اوس العامة في بريطانيا والشاطئ في امريكا قد تم توسيعها لتصبح من حق الجميع ، (Vernon, 1979, p. 4) • ولعل أدل على قلة الاهتمام بالبحث في ميد ان التفوق من انه حتى أواخر الستينات من هذا القرن كانت هناك سبع عشرة ولاية امريكية قد شرّعت المعرفة الخاصة بالمتفوقين وحاجاتهم التربوية • (Van Osdel and Shane, 1977 ,p.124)

لقد شهد البحث في مجال المتفوقين تطورا كبيرا في النصف الثاني من القرن العشرين وليس ادل على ذلك من ان عدد الابحاث في هذا المجال قد ارتفع من ثمانية وثلاثين بحثا سنة ١٩٣٠ الى ثلاثمائة واثنين وثمانين بحثا سنة ١٩٥٠ ثم الى الف ومائتين وتسعة وخمسين بحثا سنة ١٩٦٥ ، (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ ، ص ٢٣) • وتعتبر د راسات تيرمان الطولية للمتفوقين والتي بد أت سنة ١٩٢١ ، وكذلك د راسات (ليتا هولنجورث) الطوليـة ايضا والتي بد أت سنة ١٩٢٣ د راسات رائدة في هذا الميد ان ، غير ان النقلـة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الكبيرة في تعليم المتفوقين حدثت في الولايات المتحدة في اواخر الخمسينات وفي الستينات ، ذلك ان نجاح الروس في اطلاق اول مركبة فضاء في سنة ١٩٥٧ خلق ما يشبه الصدمة للنظام التربوي في الولايات المتحدة ، حيث عزى ما اعتبر تخلفا تكنولوجيا في سنيه الى المدرسة لفشلها في انتاج المهندسين والعلماء ، وللاحباط الذى تسببه للتلاميذ بدلا من تشجيعهم • وقد ادى ذلك الى سن التشريعات واعتماد الاموال اللازمة لدعم تعليم المتفوقين • (Vernon,1979, p. 10) • ويجوز اعتبار فترة الستينات الفترة التي قدمت المناخ الاكثر ملائمة في القرن العشرين لتعليم الاطفال المتفوقين • بحيث شهدت الستينات تراجعا في هذا المجال نتيجة المنافسة من برامج المحرومين والمحرومين من الاطفال ، (Vernon, 1979, p. 11) •

طبيعة التفوق :—

لا يتفق المهتمون من العلماء بدراسة التفوق والكشف عن المتفوقين في فهم طبيعة التفوق ، ونجد ان عددا من هؤلاء يقدم نماذج متباينة لتفسير التفوق • فالمفوض العام للتربية في الولايات المتحدة قدّم نموذجا يجعل التفوق في ستة فئات رئيسية هي :—

١• القدرة العقلية العامة •
٢• القدرة الاكاديمية المحددة •
٣• التفكير المنتج والابداعي
٤• القدرة القيادية
٥• الفنون البصرية والادائية •
٦• القدرات الحركية •

(Marks, 1981, p. 11) •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقدّم جلفورد في نموذجه المعروف والمعقد في التكوين العقلي ثلاثة ابعاد أساسية يمكن تحديد التفوق في أي منها وهي —

١. بعد العمليات ويتضمن :— التعرف ، التذكر ، الانتاج التجميعي ، الانتاج التشعبي ، التقويم .

٢. بعد المحتويات ويتضمن :— الاشكال ، المعاني ، الرموز ، السلوك .

٣. بعد النواتج ويتضمن :— الوحدات ، المجموعات ، العلاقات ، التنظيمات ، التحويلات ، التضمينات .

(Guilford, 1959)

وقدّم كالفن تايلر (Calvin Taylor) نموذجا آخر في التعرف على المتفوقين بحيث صنّف التفوق على الشكل التالي :— التفوق في المجالات الاكاديمية ، وفي الابداع ، والتخطيط ، والاتصال ، والتنبؤ ، وصنع القرارات . (Marks, 1981, p. 13) . كما قدّمت آن لامكنز (Ann Lamkins) نموذجا جديدا ، في عام (١٩٧٧) ، للتعرف على المتفوقين يقلل من التشويش الحاصل في التعرف عليهم ، وهذا النموذج يأخذ بعين الاعتبار ثلاثة مجموعات من المتغيرات المتداخلة هي :— القدرات ، والابداعية ، والشخصية . ولكي يمكن اعتبار احد الاطفال متفوقا حسب نموذج Lamkins يجب أن يمتلك بالاضافة الى القدرة الكامنة في مجال معين كالرياضيات أو المعالجة الميكانيكية مثلا الابداعية والخصائص الشخصية والدافع المطلوبة للتفوق في برنامج محدد .

(Marks, 1981, p. 14) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

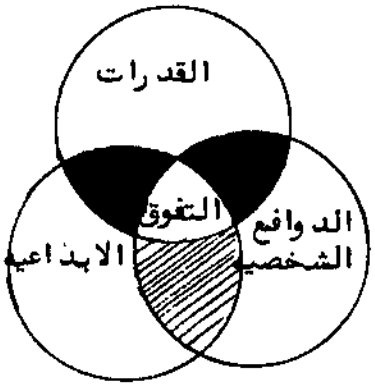

شكـــــل رقم (١)

يبين الشكل نموذج Ann Lamkins في تفسير طبيعة التفوق

عـن (Marks, 1981, p. 14)

وبالاضافة الى الاختلافات حول المتغيرات التي تكون التفوق ، فان العاملين في هذا المجال لا يتفقون على تعريف التفوق ولا على المؤشـــــرات التي يمكن اعتمادها في الحكم على المتفوقين . فبينما يعرف Durr المتفوق بأنه الطالب الذى لديه مستوى عال جدا من القدرات الاكاديمية الفعالـــــية أو الكامنة (Durr, 1964, p. 16) . نجد أن المكتب الاتحادى للتربية في الولايات المتحدة يعرف المتفوقين بأنهم اولئك الاشخاص الذى يجرى التعرف عليهم من قبل اشخاص مؤهلين على اساس قدراتهم البارزة ، وأمكاناتهم على الاداء المرتفـــع . أولئك الاطفال الذين يتطلبون برامج تربويـــــــــة مختلفة و/أو خدمات ابعد من تلك الخدمات العادية التي تقدمها البرامـــج المدرسية المعتادة ، وذلك من اجل تحقيق اسهامهم في خدمة انفسهم ومجتمعهم (Van Dsdel and Shane,1977, p. 124) . ويجرى تعريف المتفوق عقليا بأنـــه من وصل في ادائه الى مستوى اعلى من مستوى العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد بشرط ان يكون ذلك المجـــال موضع تقدير الجماعة . (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ ، ص ٣٤) . كما يـــتم تعريف المتفوقين بأنهم هؤلاء الاطفال البارزين في ذكائهم العام و / أو واحدة أو اكثـــــر مـــن مجـــالات الموهبـــة الخاصـــة ، والذيـــن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يميلون الى اظهار خصائص شخصية واهتمامات غير عادية •
(Vernon, 1979, P. 57) كما ان هناك تعاريف كثيرة تظهر مدى عدم الاتفاق في فهم طبيعة التفوق (Van Osdel and Shane,1977, p.14)

ان تعدد النماذج التي يقدمها المختصون من اجل فهم طبيعة التفوق ، وكذلك تعدد تعريفاته يعود الى صعوبة التمييز بين المحكات والمؤشرات في التعرف على المتفوقين • فالبعض يعرف التفوق العقلي في ضوء محك معين ويعرفه البعض الاخر في ضوء مؤشر معين ، والتمييز بين المحك والمؤشر يساعد في تسهيل فهم التفوق • فالمحك هو التعبير الفعلي عن الظاهرة موضوع الدراسة ، بينما المؤشر هو بعد من الابعاد يمكننا في ضوء بيانات معينة عن وضع الفرد أن نتنبأ بحدوث الظاهرة • (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ ، ص ، ٤٠) • ووصول الفرد الى مستوى أداء مرتفع يفيد الجماعة لا يعتمد على المؤشرات وحدها ، اذ أن ذلك يرتبط بعوامل دافعية وعوامل انفعالية ، وكذلك العوامل الثقافية التي يلعب في وجودها الفرد • (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ ، ص ، ٤٣) •

لقد عرّف تيرمان وهولنجورث وتلاميذهما التفوق على اساس الوصول الى مستوى عال في اختبارات الذكاء • بينما يؤكد آخرون على الوصول الى مستوى اداء فعلي متميز يصل اليه الطفل ، ومن هؤلاء (فليجلروبيش) ، (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ ، ص ، ٤٩) • بينما فتحت ابحاث جلفورد (Guilford) في طبيعة التكوين العقلي للفرد وفي التفكير التشعبي (Divergent Thinking) والتجميعي (Convergent Thinking) المجال الى الاخذ باتجاه اعتبار التفوق مفهوما نسبيا يتضح في مجال قدرة خاصة ومحددة • (Guilford, 1959, p. 397) ونتيجة للصعوبة الكبيرة في ايجاد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

محكات للتفوق العقلي فان الانسب ان نتحدث عن ذوي الطاقة أو الامكانية على التفوق العقلي بدلا من الحديث عن المتفوقين • (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ ، ص ، ٤٢) • ولذلك فان مستوى الذكاء العام والاداء المتميز على اختبارات الابداعية او الاداء المرتفع في مجال خاص من مجالات التفكير او الاداء العلمي او الفني تعتبر مؤشرات للتفوق • وكذلك فان توفر خصائص شخصية وخلقية معينة يعتبر مهما كمؤشر موثوق به في التعرف على المتفوقين • ذلك أن أولى واهم الدراسات في هذا القرن في مجال التفوق وهي دراسة تيرمان (Terman) قد اهتمت بدراسة خصائص المتفوقين • كما ان العدد الكبير جدا من الدراسات التي تلت ذلك والتي اهتمت بخصائص المتفوقين يبرر اعتبار خصائص معينة مؤشرا للتفوق • ويشير فرنون (Vernon, 1979) الى ان التفوق لا يتكون ببساطة من قدرات استثنائية يمكن تشخيصها بواسطة اختبارات الذكاء او القدرات او التحصيل او ربما الابداعية ، ذلك لان شخصية الطفل واهتماماته تلعب دورا اساسيا في انتاج مشروع أو عمل ناجح لانها تعني اندماج الذات بالعمل •
(Vernon, 1979, p. 115) ، كما تؤكد آن لامكنز (Ann Lamkins) على أهمية الدوافع الشخصية في التفوق وذلك في نموذجها الآنف الذكر • كما يؤكد عبد السلام عبد الغفار على قيمة العوامل الدافعية والانفعالية والثقافية في الوصول الى التفوق في مجال ما •
(عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ ، ص ، ٤٣) •

لذلك فقد سعت هذه الدراسة للتعرف على بعض الخصائص الشخصية والتكيفية والخلقية للطلبة المتفوقين تحصيليا في الرياضيات في الصف الثاني الثانوي العلمي بغية استخدامها كمؤشرات يستفيد منها المعلمون في التعرف على المتفوقين من طلبتهم وكذلك في رسم البرامج التعليمية الخاصة من قبل الهيئات المختصة بما يتيح لهؤلاء الاشخاص ان يرتفعوا بمستوى ادائهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الى اعلى حد يمكن أن توصلهم اليه قدراتهم من أجل خدمة انفسهم والاسهام في بناء وخدمة مجتمعهم •

وقد اختار الباحث الخصائص الشخصية والتكيفية والخلقية للمتفوقين تحصيليا في الرياضيات لانه اصبح من المتعارف عليه ان هناك مياديين عديدة للتفوق من أهمها التفوق في المجالات الاكاديمية • وأما اختيار الرياضيات فسببه ان الكثير من طلبتنا يعانون من صعوبات عديدة في هذا المجال ، وأن العوامل الشخصية والتكيفية والخلقية غالبا ما يجرى استبعادها حين البحث في اسباب ضعف التحصيل في هذا المجال حيث يجرى البحث عادة في مياديين اخرى مثل الذكاء ، والمناهج ، وطرق التدريس والامكانيات المادية وغيرها من ناحية ، ولان دراسة واحدة لا يمكن ان تشمل التفوق في كل المياديين من ناحية اخرى ، وعليه فانه يوصل ان تتناول دراسات اخرى التفوق في مياديين أخرى وبشكل خاص في العلوم •

الدراسات السابقة :—

سيطر محك الذكاء لفترة طويلة في الكشف عن المتفوقين ، ثم ظهر ان بعض المتفوقين في مجالات معينة لا يسجلون معاملات مرتفعة في اختبار الذكاء (Getzels and Jackson,1962,P-2-3) لذلك دعت الضرورة الى التفكير في محكات اخرى مثل اختبارات القدرات الخاصة واختبارات الابداعية ثم استخدام التحصيل كمحك للكشف عن المتفوقين • وكانت الولايات المتحدة اكثر بلاد العالم استخداما لمحك التحصيل الدراسي فيما يسمى الكشف عن المتفوقين وذلك باستخدام السجلات المدرسية لان التحصيل يعتبر احد الدلالات الاساسية من النشاط العقلي الوظيفي عند الفرد ، كما يشير الى ذلك رالف كالو (١٩٨٠) ، (محمد خالد الطحان ، ١٩٨٢ ، ص ، ٣٨) • ويؤكد Durr على المستوى التحصيلي صراحة ، حيث يعرف المتفوقين بأنهم هم الذين لديهم استعداد اكاديمي من مستوى مرتفع سواء عبر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عنصر صراعة أو ما يزال الاستعداد كامنا (Durr, 1964, p. 16).
كما ان بعض الباحثين العرب قد استخدم التحصيل المدرسي كمحك بديل في دراساته في مجال التفوق مثل (محمد نسيم رأفت ، ١٩٦١ ، محمد نسيم رأفت ، عبد السلام عبد الغفار ، فيليب صابر ، ١٩٦٥ ، ١٩٦٧ ، محمد علي حسن ، ١٩٧٠) ، (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ ، ص ١٠٩).

غير ان التحصيل الدراسي كمحك يعاني من صعوبات ، حيث ثبت من بعض الدراسات ان اشخاصا احرزوا معاملات ذكاء مرتفعة على اختبارات الذكاء يعانون من صعوبات تعلمية . وتشير دراسة بريكل كيلمر والتي اجريت في بريطانيا سنة ١٩٧٠ على عدد من تلاميذ المرحلة الابتدائية متوسط ذكائهم ١٣٤ نقطه الى وجود مشكلة تعلمية لديهم رغم ذكائهم المرتفع . وقد عزى كيلمر ذلك الى عوامل مثل توتر العلاقات العائلية وعدم وجود نظام ثابت ونقص في الفرص التي تتيح الاستقلال وتكوين العلاقات والاتجاهات الوالدية غير السوية نحو الطفل المدرسي ، كأن تكون توقعاتهم عالية جدا أو متدنية جدا . (محمد خالد الطحان ، ١٩٨٢ ، ص ٤٠) .

وتعتبر دراسة تيرمان (Terman) أول وأشهر الدراسات وأهمها وأكثرها عمقا ، وقد كان الهدف من هذه الدراسة دراسة الخصائص العقلية والجسمية والخلقية والاجتماعية والعاطفية والتذوقية والارادية Volitional لمجموعة كبيرة من الاطفال المتفوقين ثم القيام بدراسات تتبعية لهم ليرى كيف سيكون هؤلاء الاطفال . ولقد كانت المشكلة هي ايجاد ألف طفل من اطفال مدارس كاليفورنيا يمكن اعتبارهم ضمن اعلى ١٪ في المجتمع المدرسي من حيث الذكاء . ومن اجل ذلك قام تيرمان بتوزيع استمارة على المعلمين لتحديد اكثر الاطفال تفوقا في صف كل معلم ثم الثاني ثم الثالث وهكذا ، ثم أعطى الاطفال اختبارات ذكاء معينة ثم أعطي الاطفال الذين احرزوا علامات عالية على الاختبار الجمعي

٢٤٢٢٥٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اختبـــار ستانفورد بينيه الفردى وذلك في الصفوف الاقل من الثالث الابتدائي ، اما في الصفوف العليا فقد تم الاعتماد على Terman Group Test ، واعتبرت النقطة ١٤٠ فأكثـــــر على اختبـــار بينيـــه حدا للتفـــوق و ١٢٥ فأكثـــر حدا المتفوق على اختبار تيرمان •

تكونت العينة من ١٥٢٨ شخصـــا (٨٥٧ ذكرا ، ٦٧١ انثى) • وبلـــغ الافـــراد الذين تم اختيارهم باختبار بينيه اكثر من ثلثـــي المجمـــوع الكلي أى ١٠٧٠ شخصا • بينما بلغ الاشخاص الذين اختيروا بواسطة تيرمـــان ٤٢٨ شخصـــا من طلبة المدارس الثانوية • كان متوسط الذين طبق عليهم اختبـــار بينيه ٥و١٥١ للأولاد وللجنسين ١٥١ • وكان مدى معامل الذكاء يتراوح بين ١٣٥ ــ ٢٠٠ مع وجود ٧٧ شخصا حصلوا على ١٧٠ فأكثـــــر وكان متوسط من تم اختيارهم بواسطة اختبار Terman Group Test هو ٦و١٤٢ وكان المدى يتراوح بين ١٣٥ ــ ١٦٩ •

وقد جمعت معلومات متنوعة عن هؤلاء الاطفال تتعلق ظروفهم العائليـــة والصحية وتاريخهم التحصيلي واهتماماتهم وميولهم وتفضيلاتهم المهنية وخصائصهم المختلفة ، واعطوا اختبارات لقياس امزجتهم ايضا • وقد تنوعت الوسائل المستخدمة في جمـــع المعلومات عن هؤلاء الاطفال فبعد تطبيق الاختبارات الجمعية ثـــم الفردية للذكاء تمت الاستعانة بالاباء والمعلمين واختبارات التحصيل وكذلك بالاطباء لتشخيص الحالة الصحية ، وكذلك توزيع استبيانات واستمارات خاصة علـى الاطفال لدراسة اهتماماتهم وميولهم وتفضيلاتهم المهنية واستعملت ايضا اختبارات خاصة للخصائص حيث كان تيرمان قد أعد قائمة بخمس وعشريـــن خصيصـــــة لدراستها • وقد اظهرت المجموعة المتفوقة التي تمت دراستها تفوقا عامـــــا على العاديـــين في المجالات الصحية والتحصيلية ، خاصة في القراءة ، والتحليل الحسابي ، وفي المعلومات • كذلك أظهر المتفوقون نتائج أفضـــل علـــى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جميع الاختبارات التي تقيس المزاج في كل من الاعمار من ١٠ — ١٤ ٠

اما بالنسبة للسمات الخمس والعشرين التي اختارها تيرمان (Terman) والتي ترك أمر تقديرها للاباء والمعلمين ، فقد ظهر ان المتفوقين يتفوقون على العاديين في كل هذه السمات بنسب متفاوتة ٠ وكان نظام ترتيب السمات من الاكثر الى الاقل لدى الاباء يرتبط مع نظام ترتيب السمات لدى المعلمين بمعامل ارتباط متوسطه ٠٧٠ ٠ وكانت نسبة الافراد المتفوقين الذين تدر وابأ نهم فوق متوسط المجموعة الضابطة (العاديون) على النحو التالي :—

السمة	النسبة المئوية
المرح	٧٤٪
الابتهاج والتفاؤل	٦٤٪
ثبات المزاج	٦٣٪
متوسط السمات الانفعاليه	٦٧٪

اما في السمات الخلقية فكان تفوقهم على الشكل التالي :—

يقظة الضمير	٧٢٪
الثقة	٧١٪
الشفقة واللطف	٥٨٪
الكرم وعدم الانانية	٥٥٪
معدل السمات الخلقية	٦٤٪

اما في السمات الاجتماعية فكان تفوقهم على الشكل التالي :—

القيادة	٧٠٪
الحساسية للقبول والتوافق	٥٧٪
الشعبية	٥٦٪
التحرر من الغرور	٥٢٪
محبة الجماعات الكبيرة	٥٢٪
معدل السمات الاجتماعية	٥٧و٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وذلك لكلا الجنسين ولكل الاعمار •

(Dennis and Dennis, 1976, pp. 52 - 65, Terman 1959, Vol, IV. pp 48 - 54)

عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ ، ص ص (٨٦ — ٩٦)

وقد اوضحت نتائج دراسات تيرمان (Terman) المنشورة في التقرير الذى نشره سنة ١٩٢٥ والتي اعتمد فيها على المقاييس المستخدمة وكذلك تقارير الاباء والمعلمين أن لدى الاطفال المتفوقين من السمات المرغوب فيها اكثر مما لدى العاديين ، فهم اكثر حساسية اجتماعية من العاديين ، واكثر قدرة على تحمل المسؤولية ، وهم اصفاء يمكن الثقة بهم والاعتماد عليهم ، كما أنهم اكثر ثباتا من الناحية الانفعالية ، وأقل عرضة للاصابة بالاضطرابات الانفعالية والاجتماعية • وهم يتصفون بمستويات عالية من الثقة بالنفس والمثابرة وقوة العزيمة والتفاؤل والمرح والتعاطف مع الاخرين ورقة المشاعر كما انهم اكثر شعبية من العاديين وغالبا ما يختارهم أقرانهم للقيادة •

(Dennis and Dennis, 1976, pp• 52 - 65 &
Terman, 1959, Vol, IV pp 48-54

عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ ، ص ، ١١٣) •

ويشير لا يتفوت سنة ١٩٥١ في دراسته التي قارن فيها بين السمات الشخصية لمجموعتين : الاولى من المتفوقين ، والثانية من العاديين ، الى ان مجموعة المتفوقين تتميز عن مجموعة العاديين بالقيادة والمبادرة في النشاط الاجتماعي والثقة بالنفس وحب الاستطلاع والشجاعة والاعتماد على النفس والثبات الانفعالي • (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ ، ص ، ١١٥) •

كما قام كل من بونسول وستفلر سنة ١٩٥٥ بالمقارنة بين مجموعتين من المتفوقين والعاديين من حيث القدرة على التكيف الشخصي والاجتماعي وقد اشارت هذه الدراسة الى ان المتفوقين اكثر قدرة على التكيف الشخصي والاجتماعي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من العاديين ، غير أن هذه الفروق انخفضت وكادت تتلاشى عندما أجريت المقارنة بين المجموعتين بعد تثبيت عامل المستوى الاجتماعي والاقتصادي • (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ ، ص ، ١١٦) •

كما تشير دراسات أجراها (Barron, 1955, Mackinnon, 1962, Meclelland, 1963) الى ان المتفوقين يتميزون بشكل عام باستقلاليـــة الحكم ، والانفتاح الاعظم علـــى الخبرة ، والدافعية أقل ، وتحرراً أعظم من الضغوط ، ولديهم مستوى عاليا مـــن الطاقة ، وغير تقليديـــين ، ويفضلون الصعوبة الظاهرة في موضوع الدراسة ، وقد لوحظ انهم اكثر ميلا للمغامرة التي يمكن أن تساعدهم في اكتشاف حلول جـــديدة • (Aiken, 1973, p. 417) •

وتشير دراسات ميلـــر التي اجراها سنة ١٩٥٧ الى ان مستوى التكيف الاجتماعي للاطفال المتفوقـــين افضل من مستوى التكيف الاجتماعي لدى العاديين ، (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ ، ص ، ١١٦) •

وتشير دراسات (Tumin, 1962, McGannon ،1972) الى ان الفرد المتفوق اكثر قدرة على تحمـــل الغموض واكثر انشغالا بنقد الذات كما انه يرفض الحلول السهلة مفضـــلا الاهداف الـــبعيدة •(Aiken,1973,p 417) •

وقد قام كل من عبد السلام عبد الغفار ، ومحمد نسيم رأفت وفيليب صابـــر سنة ١٩٦٧ بدراسة السمات الشخصية التي يمتاز بها الطلبة المتفوقون تحصيليا على اقرانهم العاديـــين • وقد حاول الباحثون تثبيت عاملي السن والمستـــوى الاقتصادي الاجتماعي وكانت نتيجة الدراسة تشير الى ان المتفوق تحصيليا يمتاز عن العادي من تلاميذ المرحلة الثانويه بارتفاع مستوى الذكاء والمثابرة والتصميم والاكتفاء الذاتي ، ولم تظهر الدراسة فروقا بين الجنسين • (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ ، ص ص ، ١١٦ — ١١٧) •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتشير دراسة اجراها آدامز ورفاقه على طلبة ثلاث كليات امريكية وطلبة احدى المدارس الانكليزيه العليا مستخلصين ثلاثة اختبارات للشخصيه ، الى ان الطلبة المتفوقين هم اكثر استقلالية وتكيفا من الناحيتين الاجتماعية والشخصية من مجموعات العاديين في العينة ، كما أظهر المتفوقون مرونة اعظم واستقلالية اكثر من العاديين (Adams, et. al. 1970, pp 831 - 834)

وقد اوضحت دراسة اديب الخالدي بالعراق سنة ١٩٧٢ ، والتي تم فيها استخدام عينة من ١٠٠٠ طفل من تلاميذ المرحلة الاعدادية بالعراق ان التفوق العقلي — محددا في ضوء معاملات الذكاء — يرتبط ارتباطا موجبا بالاعتماد على النفس والشعور بالقيمة الذاتية والتحرر من الميول المضادة للمجتمع والشعور بالانتماء والخلو من الاعراض العصابية والتكيف الشخصي بوجه عام • كما اظهرت هذه الدراسة ايضا معاملات ارتباط ايجابية بين التفوق العقلي والتوافق الاجتماعي • (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ ص ، ١١٧) •

وعلى المستوى المحلي أجرت ريما حبش دراسة حول الانماط الشخصية التكيفية التي تميز الطلبة ذوي التحصيل العالي والطلبة ذوي التحصيل المنخفض سنة ١٩٧٧ باستعمال قائمة ميسوتا الارشادية وقد اظهرت الدراسة ان لمتغير التحصيل اثرا ذا دلالة على جميع المقاييس التي تضمنتها القائمة • وأنه بملاحظة متوسطات الاداء لفئات التحصيل العالي ومتوسطاته لفئات التحصيل المنخفض تبين ان الفروق تقع جميعها في اتجاه واحد يشير الى ان فئة التحصيل العالي اقل اداء في جميع المقاييس من فئات التحصيل المنخفض اى ان فئات التحصيل العالي اكثر تكيفا — بدلالة ادائها — من فئات التحصيل المنخفض • (ريما حبش ١٩٧٧ ، ص ، ٤٨) •

كما قام كل من Moore و Goh بمراجعة الدراسات السابقة في ميدان العلاقة بين السمات الشخصية والتفوق في التحصيل لدى عينة من الطلبة في المستوى الجامعي ومستوى التدريب المهني ومدرسة عليا • وتبين ان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هناك معامل ترابط منخفض لكن له دلالة احصائية بين متغيرات الشخصية والتحصيل الدراسي (Goh and Moore, 1978, pp 71-79).

كما أظهرت الدراسة التي اجراها Rosen blatt في المقارنة بين طلبة المدارس العليا المتفوقين تحصيليا والعاديين ان المتفوقين يمتازون على العاديين في صفات المثابرة والتبصر وسرعة التعلم ، والتكيف بذكاء ، ويقظة الضمير ، والمثابرة ، ومستوى الاخلاق .

(Rosenblatt, 1980, pp. 303 - 306)

وتشير دراسة اردنية اجرتها اميه بدوان سنة ١٩٨١ الى ان نسبة من وقعوا في المستوى التقاليدى ، على في المرحلتين الثالثه والرابعة من مراحل الحكم الاخلاقي على مقياس كولبرج من افراد العينه من الجنسين من طلبة الصف الثاني الثانوي قد بلغت ٦٦و٩١٪ وبلغت نسبة من وقعوا من الذكور في المرحلة الرابعة ٧٧و٧٧٪ ومن الاناث ٢٣و٣٣٪ وان نسبة من وقعوا من الذكور في المرحلة الثالثه ٦و١٦٪ ومن الاناث ٥٥و٥٥٪ وأشارت هذه الدراسة الى انه لا يوجد فرق ذو دلالة بين الذكور والاناث ضمن الفئة العمرية الواحدة في مستوى الاحكام الخلقية .

وتشير دراسة اردنية أخرى اجرتها سعادت ارناؤوط سنة ١٩٨٢ الى ان نسبة من وقعوا في المستوى التقاليدى من افراد العينه من الجنسين من طلبة الصف الثاني الثانوي قد بلغت ٥و٨٧٪ كما اشارت الدراسة الى انه لا اثر للجنس على النمو الخلقي .

أما عن العلاقة بين خصائص الشخصية والتحصيل في الرياضيات فتشير دراسة (Carlton, 1959) الى ان المتفوقين في الرياضيات لديهم رغبة ملحة للاتصال بالاخرين الذين لهم اهتمامات وقدرات مشابهة لما لديهم وانهم ليسوا بالتأكيد ضد المجتمع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(Aiken, 1973, p. 420) • وتشير دراسة (Kennedy, Staff) سنة ١٩٦٠ ودراسة (Kennedy, Walsh) سنة ١٩٦٣ الى ان المتفوقين في الرياضيات اكثر عزما وتنافسا واكثر اهتماما بالامور النظرية منهم بالمسائل الاجتماعية وهم الى حد ما غير تقليديين ولكنهم متكيفون بشكل جيد تماما • (Aiken, 1973, p. 417)

وتشير دراسة (Duncan, 1961) الى ان الاشخاص المتفوقين في الرياضيات يميلون الى أن يكونوا محبين للاستقصاء والبحث واكثر مثابرة واكثر ذكاء ولديهم حافظة اقوى (Aiken, 1973, p. 416 - 417) •

وتشير دراسة قام بها (Cattell, 1963) الى ان المتفوقين في الرياضيات ليسوا انبساطيين في العادة فهم اكثر اهتماما بالافكار منهم بالفاطيات الاجتماعية • (Aiken, 1973, p. 419) • كما تشير دراستان اجراهما كل من (Aiken, 1963, Cleveland and Bosworth, 1967) الى ان عوامل الاحساس بالمسئولية والاستقلالية والتكيف النفسي والاجتماعي هي العوامل التي ترتبط ارتباطا ايجابيا مع دراسة الرياضيات

(Aiken, 1973, p. 416)

وتشير دراستان اجرتهما (Helson, 1967, 1968) الى أن العاملين في الرياضيات من الذكور اكثر ثباتا وغناء في شخصيتهم من الاناث العاملات في الرياضيات ولهم مكانة اجتماعية اعلى وتوكيد اعلى للذات ويساهمون في النشاطات المهنية بمدى أوسع • بينما تتصف الاناث العاملات في الرياضيات بانهن اكثر صراحة وتأملا وتفتحا • (Aiken, 1973, p. 418) •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتشير دراسة اجراها (Brown, 1967) الى أن المتفوقين في الرياضيات يفضلون العمل لوحدهم اكثر من الجماعة لان اهدافهم واهتماماتهم تتعارض من الاخرين (Aiken, 1973, p. 419) .

وتشير دراسة (Krutetskii, 1969) الى أن المتفوقين في الرياضيات في المدرسة الابتدائية يكون لديهم اهتمام حاد بالرياضيات ويحبون على هذا الموضوع بسرور ويدرون اكراه ويكونون متكيفين بشكل جيد ومرنين وواقعيين واستقلاليين بشكل عال وغير تقليديين في أفكارهم . (Aiken, 1973, p. 417)

وهكذا فقد اكدت دراسات عديدة وجود علاقة بين الجوانب الشخصية التكيفية وبين التفوق بشكل عام والتفوق في التحصيل في الرياضيات على وجه الخصوص كما أشارت دراسة (Rosenblatt) السابقة الذكر الى ان المتفوقين يمتازون بيقظة الضمير وبمستوى اخلاقي اعلى من العاديين . كذلك اشارت دراسة تيرمان (Terman) السابقة الذكر الى ان المتفوقين يمتازون خلقيا على العاديين وبمتوسط قدره ٦٤٪ وأشارت دراسات عديدة الى ان المتفوقين في الرياضيات يتمتعون بخصائص بشخصية وتكيفية واجتماعية معينة .

وقد حاولت الدراسة الحالية التحقق من مدى ارتباط التفوق في التحصيل في الرياضيات بخصائص شخصية وتكيفية وخلقية معينة . وقد كانت الدراسة الاولى على الساحة الاردنية التي حاولت ربط التفوق في مجال محدد كالرياضيات بخصائص شخصية وتكيفية وخلقية معينة .

اهمية الدراسة :—

تتضح اهمية الدراسة من اهمية المشكلة التي تناولتها وهي مشكلة التعرف على الخصائص الشخصية والتكيفية والخلقية للمتفوقين تحصيليا في الرياضيات في الصف الثاني الثانوي العلمي باعتبار ان ذلك يقدم موشرا للاباء والمعلمين للتعرف على المتفوقين من ابنائهم وتلاميذهم مما يساعد في بناء وتطوير برامج خاصة لتعليم هؤلاء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتفوقين • ويتمشى هذا الاتجاه مع فلسفة وزارة التربية والتعليم التي جعلت من بين اهدافها الاساسية اتاحة الفرصة لكل متعلم للنمو بقدراته الى اقصى ما تسمح به هذه القدرات • (دستور المملكة الاردنية الهاشمية وقانون التربية والتعليم رقم ١٦ ، ١٩٦٤ ، ص ٤٥) • كما أن هذه الدراسة تتمشى مع خطط الدولة في الاستخدام الافضل لجميع مواردها وامكانياتها المادية والبشرية والتي تعتبر اساس خطط التنمية في المملكة وتأتي اهمية هذه الدراسة ايضا من حيث انها تفتح للباحثين الباب للتعرف على خصائص المتفوقين في مجالات محددة علمية أو أدبية أو فنية اخرى بحيث يسهم ذلك في الكشف عن المتفوقين في مختلف المجالات وفي وقت مبكر من حياتهم مما يسهم في التطور العلمي والاقتصادي والاجتماعي لبلدنا •

اهداف الدراسة :—

سعت هذه الدراسة الى ما يلي :—

١• تحديد بعض الخصائص الشخصية والتكيفية التي تميز طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي المتفوقين في الرياضيات عن غيرهم من الطلبة العاديين في التحصيل بالرياضيات •

٢• تحديد بعض الخصائص الخلقية التي تميز طلبة الصف الثاني الثانوي المتفوقين في الرياضيات عن غيرهم من الطلبة العاديين في التحصيل في الرياضيات من نفس المستوى •

٣• معرفة ما اذا كانت توجد فروق في هذه الخصائص بين الذكور والاناث من طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في الخصائص الواردة في الهدفين الاول والثاني •

٤• الاستفادة من نتائج الدراسة في اثارة الاهتمام من قبل المختصين والمعلمين واولياء الامور بضرورة التعرف المبكر على المتفوقين من ابنائهم للتمكن من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تطوير البرامج التربوية اللا زمة لتربيتهم وتعليمهم في مرحلة مبكرة مما يساعد على بلوغ قدراتهم اقصى امكانياتها •

مشكلة الدراسة :—

هدفت هذه الدراسة للا جابة على التساؤل الرئيسي التالي :—

هل توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين المتفوقين تحصيليا في الرياضيات في الصف الثاني الثانوى العلمي والعاديين في الخصائص الشخصية والتكيفية كما تقيسها قائمة مينسوتا الارشادية وفي الخصائص الخلقية كما يقيسها اختبار كولبرج للاحكام الخلقية • وانطلاقا من هذه المشكلة حاولت هذه الدراسة التثبت من صحة الفرضيات التاليه :—

١• لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين المتفوقين تحصيليا في الرياضيات والعاديين في الخصائص الشخصية والتكيفية كما تقيسها قائمة مينسوتا الارشادية • (α = ٠٫٠٥) •

٢• لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين المتفوقين تحصيليا في الرياضيات والعاديين في مستوى الاحكام الخلقية كما يقيسها اختبار كولبرج للاحكام الخلقية (α = ٠٫٠٥) •

٣• لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من طلبة الصف الثاني الثانوى العلمي في الخصائص الشخصية والتكيفية والخلقيه • (α = ٠٫٠٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني
الطريقة

افراد الدراسة :—

تشكل مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي العلمي في مدارس مدينة عمان العاصمة ، الحكومية والخاصة للعام الدراسي ١٩٨٢/١٩٨٣ م . وقد بلغ عدد هؤلاء الطلاب والطالبات ٥١٨٣ طالبا وطالبه موزعين في اربعة مكاتب للتربية والتعليم . ويبين الجدول رقم (١) اعداد الطلبة في هذه المكاتب وتوزعهم

جدول رقم (١)

يبين الجدول توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس على مكاتب التربية في عمان *

المكتب		حكومية		خاصة			المجموع في كل مكتب
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	مختلطه	
جبل عمان	المدارس	٢	٣	٤	١	—	١٠
	الصفوف	٨	٧	٨	٢	—	٢٥
	الطلاب	٣٧٦	٢٨٠	٢٦٣	٤٥	—	٨٧٤
جبل الحسين	المدارس	٧	٧	٦	٢	٢	٢٤
	الصفوف	١٦	١٣	٩	٣	٤	٤٥
	الطلاب	٦٦١	٤٧١	٢٦٩	١٠٤	٨٦	١٥٩٦
الاشرفية	المدارس	٣	٣	١	١	—	٨
	الصفوف	١٥	١١	١	١	—	٢٨
	الطلاب	٥٦٢	٤١٢	٣١	١٣	—	١٠١٨
المحطة	المدارس	٦	٦	—	—	—	١٢
	الصفوف	٢١	١٧	—	—	—	٣٨
	الطلاب	٩٠٧	٧٠٢	—	—	—	١٦٠٩

* وزارة التربية والتعليم ، التشكيلات المدرسية الواقعيه ١٩٨٢/١٩٨٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتم في أول الامر اختيار ثلاث عشرة مدرسة كبيرة ، وهي ست من مدارس البنين وسبع من مدارس البنات روعي في اختيارها توزعها على مختلف مناطق عمان (مكاتب عمان التعليمية) ، وقد احتوت هذه المدارس خمسين فصلا دراسيا • وقد تم اختيار افراد الدراسة المتفوقين تحصيليا في الرياضيات من طلاب وطالبات هذه الفصول الخمسين السابقة الذكر بواقع اعلى طالبين تحصيليا في كل صف ، اما الطلبة العاديون في التحصيل فقد تم اختيارهم عشوائيا وبطريقة القرعة بواقع اثنين من كل صف ، ولكن روعي في اختيار هذين الطالبين ان يكونا من الناجحين في الرياضيات في نتائج الفصل الاول من العام الدراسي وبذلك بلغ عدد افراد الدراسة ١٠٠ طالب متفوق في التحصيل و ١٠٠ طالب عادى في التحصيل • غير ان الغاء اجابات ستة وثلاثين طالبا من اوراق الاجابة لعدم مصداقية اجاباتهم أدى بالباحث الى اختيار ثلاث مدارس اخرى ، اثنتين للاناث ، وواحدة للذكور تحوي ثمانية فصول اخرى • وتم ضم أحد فصول احدى المدارس الداخلة اصلا في العينة وبذلك بلغ عدد المدارس الداخلة في عينة الدراسة ست عشر مدرسة ، سبعا للذكور وتسعا للاناث ، وبذلك بقي عدد الطلبة المتفوقين الذين قبلت اجاباتهم ١٠٠ طالب وعدد الطلبة العاديين تحصيليا ١٠٠ طالب ايضا • وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (٢)

جـــدول رقـــم (٢)

توزيـــع افراد عينة الدراسة حسب عاملي التحصيل والجنس

المكتـــب	ذكـــور		انـــاث		المجموع
	متفوقون	عاديون	متفوقـــات	عاديـات	
جبل عمان	١٣	١٢	١٢	١٢	٤٩
جبل الحسين	١٣	١٤	١٠	١٢	٤٩
الاشرفيه	١٤	١٦	٢٠	١٨	٦٨
المحطه	١٠	٨	٨	٨	٣٤
المجمـــوع	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد طبقت على جميع افراد العينة قائمة مينسوتا الارشادية • وتم بعد ذلك اختيار ثلاثين طالبا وطالبة من المتفوقين تحصيليا في الرياضيات وثلاثين طالبا وطالبة من العاديين تحصيليا في الرياضيات اختيار عشوائيا من بين افراد العينة الاصلية حيث طبق عليهم اختبار كولبرج للاحكام الخلقية للتعرف على مستوى الاحكام الخلقية لديهم • ويبين الجدول رقم (٣) توزيع هؤلاء الافراد حسب عاملي الجنس والتحصيل •

جدول رقم (٣)

توزيع افراد الدراسة الذين اختيروا لتطبيق اختبار كولبرج لمستوى الاحكام الخلقية عليهم

المكتب	ذكور		اناث		المجموع
	متفوقون	عاديون	متفوقات	عاديات	
جبل عمان	٤	٣	٣	٤	١٤
جبل الحسين	٣	٥	٥	٤	١٧
الاشرفية	٤	٤	٤	٤	١٦
المحطة	٤	٣	٣	٣	١٣
المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠

ادوات البحث :—

من أجل الكشف عن الخصائص الشخصية والتكيفية للمتفوقين والعاديين تحصيليا في الرياضيات في الصف الثاني الثانوي العلمي تم استخدام قائمة مينسوتا الارشادية (Minnesote Counseling Inventory) المعربة والمعدلة للبيئة الاردنية • وقد طور هذه القائمة (Berdie and Layton) سنة ١٩٥٧ ليستخدمها المعلمون والمرشدون وآخرون ممن يعملون مع الشباب في المرحلة الثانوية بهدف الحصول على معلومات عن ديناميات الشخصية وبنائها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومشاكل التكيف لدى الشباب ، وقد طورت هذه القائمة من مقياسين معروفين هما مقياس مينسوتا متعدد الاوجه للشخصية ومقياس مينسوتا للشخصية (ريما حبش، ١٩٧٧ ، ص ، ٢) • وتتألف القائمة في اصلها الامريكي من ٥٥٠ فقرة موزعة في تسعة مقاييس فرعية هي :—

١• المقياس الاستفهامي (؟) Question Score

والدرجة عليه تعبر عن عدد الفقرات المحذوفة والتي يتقرر بناء عليها ما اذا كان الطالب قد أجاب عددا كافيا من الفقرات يمرر تصحيح اجاباته • فاذا بلغ عدد الفقرات التي لم يجب عنها الطالب ما بين (٢٦ — ٥٠) فقرة فيمكن اعادة الورقة اليه ليجيب عن الفقرات التي لم يجب عنها في المرة السابقة ، وفي حالة تجاوز عدد الفقرات المحذوفة عن (٥٠) فقرة تناقش الحالة مع الطالب ويعاد اختباره مرة اخرى •

٢• مقياس الصدق (V) Validity Score

يعبر هذا المقياس عن درجة المقاومة لدى الطالب ، والدرجة العاليه عليه يجعل عليها الاشخاص الذين يختارون الاجابات التي تجعلهم يبدون مقبولين اجتماعيا • واذا بلغت الدرجة عليه ثماني فأكثر فان ذلك يضعف من مدلول الصدق على بقية المقاييس الاخرى وبالتالي يجب عدم تصحيح ورقة الاجابة ، ويبلغ عدد فقراته (١٤) فقرة •

٣• العلاقات العائلية Family Relation Ship(FR)

تشير الدرجة على هذا المقياس الى العلاقات بين الطالب واسرته ، فالطلبة الذين يحصلون على علامات منخفضة على هذا المقياس تكون علاقاتهم مع افراد اسرهم متصفة بالود والمحبة والثقة المتبادلة ، أما الدرجات العالية على هذا المقياس فتشير الى الصراعات وعدم التكيف في العلاقات العائلية ، وغالبا ما يعاني هؤلاء من صعوبات التعامل مع افراد العائلة ويجدون والديهم متشددين اكثر من اللازم وغالبا ما يعبرون عن رغبتهم في ترك البيت •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤• العلاقات الاجتماعيه (SR) Social Relation Ship

تشير الدرجات على هذا المقياس الى طبيعة علاقات الطالب مع الاخرين • والدرجه المنخفضة عليه تميز الاشخاص الاجتماعيين والناضجين اجتماعيا • اما الطالبة الذين يحصلون على علامات عاليه على هذا المقياس فيكونون خجولي الطالب أقل نضجاً وتكيفا في علاقاتهم الاجتماعية •

٥• الاستقرار العاطفي (EB) Emotional Stability

وتميز العلامات المنخفضة على هذا المقياس الطلبة المستقرين عاطفيا ، وغالبا ما يتميزون بالثقة بالنفس وحسن التصرف • أما الطلبة الذين يحصلون على علامات عاليه على هذا المقياس فغالبا ما يكونون غير سعداء وغير مستقرين ، وهؤلاء الاشخاص يبالغون عادة في التصرف العاطفي لما يبدو أنها مواقف بسيطة ، ويمكن ايضا ان يكونوا سريعي التهيج ويفقدون اعصابهم بسهولة •

٦• الامتثال (C) Conformity

وتشير العلامات على هذا المقياس الى نوع تكيف الطالب في المواقف التي تتطلب الامتثال أو المطابقة • والاشخاص الذين يحصلون على علامات أقل على هذا المقياس هم اكثر ثباتا ويقدرون المسؤولية ، ويمتثلون للقوانين وقواعد السلوك • أما الطلبة الذين يحصلون على علامات عاليه منهم أقل احساسا بالمسؤولية ، وانهم فاعيون ومتمردون وفرديون متمركزون حول انفسهم •

٧• التكيف للواقع (R) Adjustment to Reality

يشير هذا المقياس الى طريقة الطالب في التعامل مع الواقع سواء في اتجاه السيطرة على الموقف او الانسحاب منه • وتميز الدرجة المنخفضة عليه الطلبة الذين يتعاملون مع الواقع بفعالية ، فهم أقدر على تكوين الصداقات ، ولديهم صعوبات قليلة في الاتصال بالاخرين ، وتميز الدرجة العاليه عليه الطلبة الذين يجدون صعوبة في تكوين الصداقات وانشاء العلاقات مع المجموعات وغالبا ما يكونون انسحابيين وخجولين وحساسين وسريعي الارتباك •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨ • المزاج Mood, (M)

يشير هذا المقياس الى مزاج الطالب وحالته الانفعالية • وتميز الدرجة المنخفضة عليه الطلبه ذوى المحتويات المرتفعه والمتحمسين والمتفائلين معظم الوقت • أما الدرجات المرتفعه على هذا المقياس فيحصل عليها الطلبة ذوو المزاج السّيء الذين غالبا ما يبدون مكتئبين قليلي الثقة بأنفسهم وفاقدى الامل •

٩ • القيادية (L) (Leadership)

وترتبط الدرجات على هذا المقياس بالخصائص التي تنعكس في السلوك القيادى • وتميز الدرجات المنخفضه على هذا المقياس الطلبة الذين لديهم مهارات قيادية متميزة وكفاية عالية في التعامل مع الاخرين ، وهم على استعداد لاخذ المسئوليات على عاتقهم في المجموعات التي ينتمون اليها ويظهرون العباد أة في تطوير الافكار وتنفيذها ويعترف لهم الاخرون بهذه المؤهلات والدرجة العالية عليه تعبر عن عدم القدرة على التكيف في المواقف الاجتماعية وعدم المشاركة الجماعية ويفتقرون الى صفة القيادية (Berdie and Layton, 1957)

ويشير دليل المقياس بصورته الاصلية الى ان نتائج معاملات الصدق والثبات مقبوله ويمكن الاعتماد عليها لكل المقاييس التي تشطبها القائمة • وتتراوح معاملات الثبات للمقاييس الفرعية في القائمة ما بين (٩٥و٠ — ٥٦و٠) بمتوسط مقداره (٧٩و٠) بالطريقة النصفية ، وما بين (٩٣و٠ — ٥٦و٠) وبمتوسط قدره (٧٨و٠) بطريقة اعادة الاختبار • (Berdie and Layton, 1957) •

واستخرج مؤلفا القائمة دلالات صدق بمقارنة اداء مجموعات من الطلاب سماها مرشدون ومعلمون ومديرون على اساس انها تتمثل فيها الابعاد الشخصية في القائمة بشكل متطرف مع اداء مجموعات في عينة التقنين • واستخرجت قيم النسبة الحرجه للدلاله على تميز المقياس المعين بين مجموعتى المقارنة ، وتشير القيم المذكورة في دليل القائمة الى دلالات صدق لجميع المقاييس (Berdie and Layton, 1957) •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعلى المستوى الاردني اجريت ثلاث دراسات جامعية على هذه القائمة ، في الدراسة الاولى استخرجت ريما حبش (حبش ، ١٩٧٧) دلالات صدق وثبات لكل المقاييس في القائمة وذلك بمقارنة الاداء على كل مقياس فرعي في مجموعتين متطرفتين في السمة التي تمثل المقياس • ثم قورن متوسطا الاداء للمجموعتين باستخدام اختبار ت لقدر الدلالة بين المتوسطين • وقد اشارت دراسة الصدق الى ان معظم الفروق بين المتوسطات كانت لصالح المجموعة الاكثر تكيفا • وكان الفرق بين متوسطي المجموعتين المتكيفة وغير المتكيفة دلالة ذات معنى في كل من مقياس المزاج في مجموعة الاناث بمستوى (٠١٠و٠) والاستقرار العاطفي في مجموعتي الذكور والاناث بمستوى (٠١٠و٠) والامتثال في مجموعتي الذكور والاناث بمستوى (٠١٠و٠) والتكيف للواقع في مجموعة الذكور بمستوى (٠٥٠و٠) والعلاقات الاجتماعية عند الذكور بمستوى (٠٥٠و٠) وعند الاناث بمستوى (٠١٠و٠) ولم تظهر دلالة الفرق على مقياس القيادية في اي من مجموعتي الذكور والاناث •

كما تم الحصول على دلالات ثبات مقبولة باستخدام الطريقة النصفيه ، فقد اشارت النتائج ان من بين (٣٢) قيمة لمعامل الثبات كان هناك (٢٨) معاملا منها تزيد قيمتها عن (٠٦٠و٠) وأن (٣٠) معاملا منها له دلالة احصائية بمستوى يقل عن (٠١٠و٠) وأن اكثر من نصف هذه المعاملات تتجاوز قيمتها (٠٨٠و٠) ، حبش ، ١٩٧٧) •

وفي الدراسة الثانية استخرجت خديجه الصمادي دلالات الصدق العاملي للقائمة وجاءت النتائج مؤيدة لصدق القائمة في قياس عامل التكيف العام ، ومؤيده وجود معاملات ارتباط عاليه بين المقاييس السبعة تراوحت قيمتها بين (٠٨١و٠) في أعلى قيمة لها (بين مقياسي العلاقات الاجتماعية والقيادية) و (٠٣١و٠) في ادنى قيمة لها (بين مقياسي الامتثال والقيادية) • (الصمادي ، ١٩٧٨) •

كذلك استخرجت رغدة شريم في دراسة ثالثة معاملات ثبات جديده بالطريقة النصفيه وطريقة الاعادة وتراوحت هذه المعاملات بين (٠٦١و٠) على مقياس المزاج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للاناث الى (٩٢و٠) على مقياس العلاقات الاجتماعية للاناث وذلك بالطريقة النصفية ، وبين (٧٠و٠) على مقياس المزاج للذكور و (٩١و٠) على اختبار العلاقات الاجتماعية للاناث وذلك بطريقة الاعادة • وبلغت معاملات الثبات هذه (٣٦) معاملا ، ومعظم هذه المعاملات تجاوزت قيمتها (٨٠و٠) ويمكن النظر الى المعايير التي توصلت اليها رغده شريم كبيانات صدق تؤيد دلالات الصدق للمقياس (رغده شريم ، ١٩٨٠ ، ص ، ١٢) •

اما الكشف عن الخصائص الخلقية للطلبة المتفوقين والعاديين تحصيليا في الرياضيات في الصف الثاني الثانوي العلمي فتم باستخدام اختبار كولبرج للاحكام الخلقية • وهذا الاختبار معرّب ومعدل للبيئة الاردنية • واختبار كولبرج يتألف من ثلاثة مواقف يعرض كل منها مشكلة او معضلة أخلاقية ، ويتبع كل موقف عدد من الاسئلة ، فالموقف الاول يعقبه سبعة اسئلة والموقف الثاني يعقبه عشرة اسئلة بينما الموقف الثالث يعقبه سبعة اسئلة ، وبذا يكون مجموع الاسئلة أربعة وعشرين سؤالا • تتناول هذه الاسئلة استجواب الفرد على الموقف الاخلاقي من حيث صحته وخطوءه ، نزاهته أو عدالته ..... الخ • ثم الطلب منه تقديم التبريرات التي تسند احكامه الاخلاقية • وقد تناولت هذه المواقف موضوعات تضم العقاب ، والطمع ، والعقد ، والواجب ، والحياة ، والحرية ، والقانون والسلطة • ويشير كولبرج واضع الاختبار الى صلاحية هذا الاختبار (صدقه وثباته) لدراسة الحكم الاخلاقي عند الفرد • (اميه بدوان ، ١٩٨١ ، ص ص ٢٤ — ٢٥)

الاجراءات :—

استخدم الباحث قائمة ميسوتا الارشادية في الكشف عن الخصائص الشخصية للمتفوقين والعاديين تحصيليا في الرياضيات • حيث قام بتطبيق هذه القائمة على جميع أفراد الدراسة في مدارسهم بعد ان استأذن الباحث مكتب التربية والتعليم لمحافظة العاصمة الذى أوعز بالاذن لمكاتب التربية الاربعة في مدينة عمان والذين بدورهم سهّلوا مهمة الباحث في التطبيق في المدارس التابعة لهم •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي كل مدرسة من المدارس كان الباحث يعين أعلى طالبين تحصيليا في الرياضيات وذلك من جداول علامات الفصل الاول ، واما الاثنان الصادنيان فيتم اختيارهما عشوائيا وبطريقة القرعة على أن يكونوا من الناجحين في الرياضيات • وحين كان يتجمع افراد العينة في كل مدرسة كان الباحث يتأكد من ملائمة المكان لاجراء الاختبار وذلك من حيث الاضاءة والتهوية وتوفر الهدوء والمساحة الكافية • وكان الاختبار في معظم المدارس يجرى في المكتبة التابعة للمدرسة وهي مكان تتوفر فيه كل هذه الشروط •

قام الباحث بتحضير كراسات الاسئلة واوراق الاجابة واقلام الرصاص الجيدة بعدايات بغرض استعمال المفحوصين •

وحين كان افراد الدراسة يتهيؤون للاختبار كان الباحث يعطيهم فكرة عن اهداف الدراسة ويشرح لهم تعليمات الاجابة ثم يقرأ التعليمات الموجودة في كراسة الاسئلة • بعد ذلك كان الباحث يطلب اليهم قراءة التعليمات من الكراسة مرة أخرى ليفهموها جيدا ، ثم يطلب اليهم ملء البيانات الاولية في أعلى ورقة الاجابة • أخبر الباحث المفحوصين ان وقت الاختبار غير محدد ولكنه طلب اليهم الاسراع في الاجابة قدر الامكان وكان يؤكد عليهم بضرورة الاسراع في الاجابة • ولوحظ ان غالبية المفحوصين كان يحتاج الى وقت اكثر مما حددته القائمة وهو خمسون دقيقة ، وذلك بزيادة محددة لها عشر دقائق • وكان الباحث يتجول بين المفحوصين للتأكد من ملء البيانات الاولية على ورقة اجابة كل منهم وللاجابة على استفساراتهم ، وذلك في النصف الاول من الوقت على وجه الخصوص •

ومن اجل الكشف عن الخصائص الخلقية للمتفوقين تحصيليا في الرياضيات والعاديين استخدم الباحث اختبار كولبرج للاحكام الخلقية • ولقد تم تطبيق الاختبار المعرّب والمعدل للبيئة الاردنية بطريقة المقابلة الفردية • كان الباحث يقرأ كل موقف من مواقف الاختبار على حدة وبعد ان يتأكد من فهم المفحوص للموقف كان يطرح الاسئلة التي تلي الموقف على المفحوص ، وكانت اجابات المفحوصين تسجل على شريط خاص يكتب عليه اسم المفحوص ومدرسته وصفه • وكان الباحث يتأكد في كل مرة من توفر الهدوء والمكان الملائم قدر الامكان لاجراء المقابلة •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التصحيح :—

قبل تصحيح اوراق الاجابة لقائمة مينسوتا الارشادية تم تفقد جميع الاوراق وذلك للتأكد من وضع الاشارات داخل كل مربع ، وكذلك لتقرير صلاحية كل ورقة وقابليتها للتصحيح أو استثنائها • وتم ذلك باستعمال مفتاح مقياس الاستفهام (؟) ولم تلغ أية ورقة اجابة بسبب ذلك حيث لم يزد عدد الفقرات المحذوفة في أية ورقة اجابة عن خمس وعشرين فقرة وذلك بسبب تأكيد الفاحص على ضرورة الاجابة على كل الفقرات قدر الامكان • ثم صححت اوراق الاجابة بمفتاح مقياس الصدق لالغاء أية ورقة اجابة تتجاوز العلاقة فيها على مقياس الصدق عن ثمان • وقد تم الغاء ٣٦ ورقة اجابة لهذا السبب • وقام الباحث بسبب ذلك بزيادة عدد المداورس والتطبيق في أربع مداورس جديدة للوصول بالعينة الى العدد الذى كان قد قرّره • كذلك تم التأكد من عدم وجود استجابتين على الفقرة الواحدة في أية ورقة اجابة وبالتالي لم تلغ الاستجابة على أية فقرة لهذا السبب في أية ورقة من اوراق الاجابة •

ومن أجل التدقيق في التصحيح قام الباحث بتثقيب عدد من اوراق الاجابة لاستعمالها كمفاتيح بحيث يكون الثقب واسعا بدرجة كافية تمكن المصحح من رؤية الاشارة مهما كانت صغيرة أو مهما كان موقعها في مربع الاجابة • وكان هذا التثقيب مطابقا تماما لمفاتيح التصحيح التي اعدتها الباحثة وفريق التي اعدت القائمة بصورتها المصرية والمعدّلة للبيئة الاردنية والموجودة في مركز القياس ، والتي اعدتها هي بدورها على نفس الاسس التي أعدت لها في الصورة الامريكية ، فالفقرة التي تعبر عن عدم التكيف تعطي +١ ، ولهذا كانت الدرجة العليا على أى من مقاييس القائمة تعبر عن درجة اكبر من عدم التكيف، بينما الدرجة المنخفضة تعبر عن درجة اكبر من التكيف •

وبعد ان اصبحت اوراق الاجابة جاهزة للتصحيح استخرجت الدرجات الفرعية لكل مقياس وذلك باحصاء عدد الاشارات التي تظهر من خلال ثقوب مفاتيح التصحيح • وكانت الدرجة النهائية لكل مقياس من هذه المقاييس في مربعها الخاص بها في اعلى ورقة الاجابة وذلك كما هو الحال في مقياسي الاستفهام والصدق • وباستخراج درجات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كل مفحوص على كل مقياس من المقاييس الفرعية في القائمة اصبحت البيانات جاهزة للتحليل الاحصائي •

أما بالنسبة لتصحيح مقياس كولبرج فقد تم بالاستناد الى المفتاح المعياري الذى أعـــدّه كولبرج لهذا الغرض (أنظر الملحق ٢ ب ٢) فقد احتسب الاسلس الاخلاقي الذى اعتمده المفحوص في تبريره لحكمـــه الاخلاقي الذى اصدره على الموقف ثـم مقابلته بالاسلس الاخلاقي المستخرج من الخصائص المعيارية لكل مرحلة من مراحـــل الحكم الاخلاقي الست حسب تصنيف كولبرج ، وأعطي كل فرد رتبة من ١ — ٦ على كل سؤال من الاسئلة الاربعة والعشرين •

مثال (١) :—

هل تؤيد ان يسرق الزوج الدواء لانقاذ زوجته المريضه ؟

جواب — لا سوف يسجن ويعاقب •
والواضح ان الاسلس هنا هو الخوف من العقوبة وهو في المرحلة الاولى من تصنيف كولبرج •

جواب آخر —
نعم ، فزوجته محتاجه واذا توفيت فسوف يتعب هو وابناؤه كثيرا •
والواضح ان الاسلس الاخلاقي هنا هو الحاجة والعلاقة والوسيلة التبادلية ، لهذا يعتبر في المرحلة الثانية •

جواب ثالث :—
" نعم ، يسرق الدواء لانها انسانه وحياتها غالية " والواضح ان الاسلس الاخلاقي هنا هو احترام حياة الانسان كانسان ، ولذلك يصنف في المرحلة السادسة •

وبعد الانتهاء من تصحيح كل الاسئلة ، تمّ جمع العلامات التي حصل عليها المفحوص واستخراج المتوسط الحسابي لها مقربا الى خانتين عشريتين • وتم حساب المرحلـــة الخلقية التي ينتمي اليها المفحوص على الشكل التالي :—

المرحلة الخلقية التي ينتمي اليها المفحوص = عدد الاسئلة التي صنفت اجاباتها في المرحلة الاولى × ١ + الاسئلة التي صنفت اجاباتها في المرحلة الثانية × ٢ +

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاسئلة التي صنفت اجاباتها في المرحلة الثالثه × ٣ ٠٠٠٠ وهكذا • واعتبرت المرحلة الاولى أنها تبدأ من ٥١و٠ — ٥٠و١ والثانية من ٥١و١ ... ٥٠و٢ والثالثه من ٥١و٢ — ٥٠و٣ والرابعة من ٥١و٣ — ٥و٤ والخامسه من ٥١و٤ — ٥٠و٥ والسادسة من ٥١و٥ — ٦ •

وللتأكد من صدق التصحيح والتصنيف أعطيت عينة عشوائية نسبتها ٣٣و٣٣٪ من الاجابات الى محكم آخر وحسب معامل التوافق بين المصححين حيث كان معامل التوافق ٨٥و٠

التصميم الاحصائي :

من أجل التعرف على أية فروق ذات دلالة احصائية في أي بعد من ابعاد قائمة مينسوتا الارشادية بين مجموعة المتفوقين تحصيليا ومجموعة العاديين في الرياضيات من الذكور والاناث تم استخدام تحليل التباين الثنائي (٢×٢) • وكان كل من التحصيل والجنس هما العاملان المستقلان والبعد على المقياس هو العامل التابع • ويبين الشكل رقم (٢) التصميم المستخدم •

شكل رقم (٢)
تصميم تحليل التباين (٢×٢) لاختبار تأثير كل من عاملي التحصيل والجنس على الاداء على كل مقياس من مقاييس قائمة مينسوتا

العامل المستقل الثاني: الجنس / العامل المستقل الاول: التحصيل	متفوق	عادي
ذكر	(العامل التابع) الدرجة على المقياس الفرعي	(العامل التابع) الدرجة على المقياس الفرعي
أنثى	(العامل التابع) الدرجة على المقياس الفرعي	(العامل التابع) الدرجة على المقياس الفرعي

ومن اجل التعرف على أية فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الاحكام الخلقية لدى المتفوقين تحصيليا والعاديين في الرياضيات من الذكور والاناث في الصف الثاني الثانوي العلمي جرى استخدام تحليل التباين الثنائي (٢×٢) بحيث كان من التحصيل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والجنس هما العاملان المستقلان والمستوى الاخلاقي هو العامل التابع ويبين الشكل رقم (٣) التصميم المستخدم •

شكل رقـــم (٣)
تصميم تحليل التباين (٢×٢) لاختبار تأثير كل من عاملي
التحصيل والجنس على الاداء على مقياس كولبرج للاحكام الخلقية

العامل المستقل الثاني / العامل المستقل الاول	متفـــوق	عـــادي
ذكـــر	(العامل التابع) مستوى الاحكام الخلقية	(العامل التابع) مستوى الاحكام الخلقية
أنثـــى	(العامل التابع) مستوى الاحكام الخلقية	(العامل التابع) مستوى الاحكام الخلقية

محددات الدراسة : —

١• لم يتم اختيار العينة بطريقة عشوائية كاملة لتطبيق اختبار ميسوتا عليها وانما جمعت بالقدر الذى رآه الباحث مناسبا لأغراض الدراسة من ناحية عملية • ويمكن تعميم نتائج الدراسة بالقدر الذى تعتبر فيه عينات او مجتمعات اخرى مماثلة لعينة الدراسة •

٢• الابعاد التي تضمنتها الدراسة هي ابعاد قائمة ميسوتا كما عرّفتها القائمة نفسها • ولم يتم التعرض لأبعاد تكيفية أخرى قد تكون مهمة أو اعتماد تعريفات مختلفة للابعاد التي تضمنتها القائمة •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث
النتائج

اهتمت هذه الدراسة بمعرفة ما اذا كانت توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتفوقين تحصيليا في الرياضيات في الصف الثاني الثانوي العلمي والعاديين في الخصائص الشخصية والتكيفية كما تقيسها قائمة مينسوتا الارشادية وفي الخصائص الخلقية كما يقيسها اختبار كولبرج للاحكام الخلقية • وانطلاقا من هذا التساؤل الرئيسي انبثقت ثلاث فرضيات • كانت الفرضية الاولى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتفوقين تحصيليا في الرياضيات والعاديين في الخصائص الشخصية والتكيفية كما تقيسها قائمة مينسوتا الارشادية •

ولدراسة هذه الفرضية والتحقق من وجود الفروق أو عدمه فقد تم اجراء تحليل التباين الثنائي (٢×٢) لعلامات افراد الدراسة على كل مقياس فرعي من مقاييس قائمة مينسوتا •

ويشير الجدول رقم (٤) لنتائج تحليل التباين على مقياس العلاقات العائلية الى وجود فرق ذى دلالة بين المتفوقين تحصيليا في الرياضيات والعاديين ، حيث كانت علاقة ف تساوي ٣٦و١٥ وهي ذات دلالة بمستوى ٠١و٠ وعند الرجوع الى جدول المتوسطات رقم (٥) يظهر ان هذا الفرق هو لصالح المتفوقين تحصيليا حيث كان متوسط علامات المتفوقين هو ٥٦و٨ ومتوسط علامات العاديين هو ٠٧و١٢ أى ان المتفوقين تحصيليا في الرياضيات كانوا اكثر تكيفا في ميدان العلاقات العائلية •

جدول رقم (٤)
نتائج تحليل التباين للعلامات على مقياس العلاقات العائلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	مستوى الدلالة
التحصيل	٠٠٥و٦١٦	١	٠٠٥و٦١٦	٣٦و١٥	≤ ٠١و٠
الجنس	٠٠٥و١٩٨	١	٠٠٥و١٩٨	٩٣و٤	≤ ٠٥و٠
التفاعل	٤٥٠و١١	١	٤٥٠و١١	٢٧و٠	> ٠٥و٠
تباين الخطأ	٠٦١و٧٨٥	١٩٦	٠٨٢و٤٠		
التباين الكلي	٥٥ ١و٨٦٨١	١٩٩			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــــدول رقـــم (٥)

جدول يبين متوسطات الافراد والانحرافات المعيارية
على مقياس العلاقات العائليـــــــــــة

	متفوقـــــون	عاديـــــــون	المجمـــــوع
ذكـــــور	م = ٩و٣٢ ع = ٦و٥٥	م = ٣و١٣ ع = ٧و١٣	م = ١و٣١ ع = ٧و٠٩
انـــــاث	م = ٧و٨ ع = ٥و٤٨	م = ١٠و٨٤ ع = ٦و٠٥	م = ٩و٣٢ ع = ٥و٩٤
المجمـــــوع	م = ٨و٥٦ ع = ٦و٠٦	م = ١٢و٠٧ ع = ٦و٦٩	

وأما بالنسبة لعامل الجنس فيشـــير الجدول رقم (٤) لنتائج تحليـــل التباين على مقياس العلاقات العائلية الى وجود فرق ذى دلاله بين الذكـــور والاناث حيث كانت علامة ف تساوى ٤و٩٣ وهي ذات دلاله بمستوى ٠و٠٥ وعند الرجوع الى جدول المتوسطات رقم (٥) يظهر ان هذا الفرق هو لصالح الاناث ، حيث كان متوسط علامات ٩و٣٢ ومتوسط علامات الذكور هو ١و٣١ ، اى ان الاناث كن اكثر تكيفا من الذكور ٠

وأما بالنسبة لاثر التفاعل بين عاملي التحصيل والجنس فلم تظهر نتائـــج تحليل التباين أى أثر ذى دلالة احصائية ٠

ويشير الجدول رقم (٦) لنتـــائج تحليل التباين على مقياس العلاقـــات الاجتماعية الى وجود فرق ذى دلالة بين المتفوقين تحصيليا في الرياضيات والعاديين حيث كانت علامة ف تساوى ٧و١٤ وهي ذات دلالة بمستوى ٠و٠١ وعند الرجوع الى جدول المتوسطات رقم (٧) يظهر ان هذا الفرق هو لصالح المتفوقين تحصيليا حيث كان متوسط علامات المتفوقين هو ٨٢و١٩ ومتوسط علامات العاديين هو ٩٨و٢٢٠ أى ان المتفوقين تحصيليا كانوا اكثر تكيفا من العاديين ٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول رقـــم (٦)

نتائج تحليل التبايـــن للعلا مات على مقياس العلاقات الا جتماعيـــة

مصـــدر التبايـــن	مجمـــوع المربعـــات	درجات الحرية	التبايـــن	ف	مستوى الدلالـــه
التحصيـل	٨٠٥و١١٥٦	١	٨٠٥و١١٥٦	٠٧و١٤	≤ ٠١و٠
الجنـــس	٠٠٥و١١٤	١	٠٠٥و١١٤	٣٨و١	> ٠٥و٠
التفاعـــل	٨٥ و٢٢٦	١	٨٥ و٢٢٦	٧٥و٢	> ٠٥و٠
تباين الخطأ	٢٢و١٦١١٣	١٩٦	٢١و٨٢		
التباين الكلي	٨٨و١٧٦١٠	١٩٩			

جدول رقـــم (٧)

جـــدول يبين متوسطات الافـــراد والانحرافـــات المعيارية على مقياس العلا قـــات الا جتماعيـــة

	متفوقـــون	عاديـــون	المجمـــوع
ذكـــور	م = ٦٤و٢١ ع = ٥٢و١٠	م = ٣٢و٢٤ ع = ٠٧و٩	م = ٩٨و٢٢ ع = ٨٦و٩
اناث	م = ٠٠و١٨ ع = ٨٨و٦	م = ٩٤و٢٤ ع = ٤٢و٩	م = ٤٧و٢١ ع = ٩١و٨
المجموع	م = ٨٢و١٩ ع = ٠٣و٩	م = ٩٨و٢٢ ع = ٨٦و٩	

أما بالنسبة لعامل الجنس فيشـــير الجدول رقم (٦) لنتائج تحليـــل التباين على مقياس العلاقات الا جتماعية الى عدم ظهور أثر ذى دلالة احصائية •

وبالنسبة لاثر التفاعل بين عاملي التحصيل والجنس فلم تظهر نتائـــج تحليل التباين أى أثر ذى دلالة احصائية على هذا المقياس •

ويشير الجدول رقم (٨) لنتائج تحليل التباين على مقياس الاستقرار العاطفي الى وجود فرق ذى دلالة بين المتفوقين تحصيليا في الرياضيات والعاديين • حيث كانت علاقة ف تساوى ٩٩و٨ وهي ذات دلالة بمستوى ٠١و٠ وعند الرجوع الى جدول

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتوسطات رقم (٩) يظهر ان هذا الفرق هو لصالح المتفوقين تحصيليا حيث كان متوسط علامات المتفوقين هو ١٧و٦٤ ومتوسط علامات العاديين ٢٠و٢١ أي أن المتفوقين تحصيليا في الرياضيات كانوا أكثر تكيفا في ميدان الاستقرار العاطفي .

جدول رقم (٨)

نتائج تحليل التباين للعلامات على مقياس الاستقرار العاطفي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	مستوى الدلالة
التحصيل	٣٣٠و٢٤٥	١	٣٣٠و٢٤٥	٨و٩٩	≤ ٠و٠١
الجنس	٢٢و٤٤٥	١	٢٢و٤٤٥	٠و٦١	< ٠و٠٥
التفاعل	٢١و١٢٥	١	٢١و١٢٥	٠و٥٧	< ٠و٠٥
تباين الخطأ	٧١٩٢و٠٦	١٩٦	٣٦و٦٩٤		
التباين الكلي	٧٥٦٥و٨٧٥	١٩٩			

جدول رقم (٩)

جدول يبين متوسطات الافراد والانحرافات المعيارية على مقياس الاستقرار العاطفي

	متفوقون	عاديون	المجموع
ذكور	م = ١٨و٣ ع = ٧و٦٨	م = ٢٠و٢٢ ع = ٤و٩٩	م = ١٩و٢٦ ع = ٦و٥٢
اناث	م = ١٦و٩٨ ع = ٥و٥٦	م = ٢٠و٢ ع = ٥و٦٥	م = ١٨و٥٩ ع = ٥و٨١
المجموع	م = ١٧و٦٤ ع = ٦و٧٠	م = ٢٠و٢١ ع = ٥و٣١	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما بالنسبة لعامل الجنس فيشـــير الجدول رقم (٨) لنتائج تحليـــل التباين على مقياس الاستقرار العاطفي الى أنه لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية •

أما بالنسبة لأثر التفاعل بين عاملي التحصيل والجنس فلم تظهر نتائج تحليل التباين أي أثر ذى دلالة احصائية على هذا المقياس •

ويشـــير الجدول رقم (١٠) لنتائج تحليل التباين على مقياس الامتثال الى وجود فرق ذى دلالة بين المتفوقين تحصيليا في الرياضيات والعاديين ، حيث كانت علامة ف تساوى ١٤و١٧ وهي ذات دلالة بمستوى ٠١و٠ وعند الرجـــوع الى جدول المتوسطات رقم (١١) يظهر ان هذا الفرق هو لصالح المتفوقين تحصيليا حيث كان متوسط علامات المتفوقين هو ٢٨و٩ ومتوسط علامات العاديين هـــو ٧٤و١١ • اى ان المتفوقين تحصيليا في الرياضيات كانوا اكثر تكيفا في ميدان الامتثال •

جدول رقـــــم (١٠)

نتائج تحليل التباين للعلامات على مقيـــاس الامتثال

مصدر التباين	مجمـــوع المربعـــات	درجات الحرية	التبايـــن	ف	مستوى الدلالة
التحصيل	٣٠٢و٥٨	١	٣٠٢و٥٨	١٤و١٧	≤ ٠١و٠
الجنس	١٥١و٣٨	١	١٥١و٣٨	٨و٥٧	≤ ٠١و٠
التفاعـل	٢٤و٥	١	٢٤و٥	١و٣٨	< ٠٥و٠
تباين الخطأ	٣٤٥٩و٥٢	١٩٦	١٧و٦٥		
التباين الكلي	٣٩٣٧و٩٨	١٩٩			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول رقـــــم (١١)

جدول يبين متوسطـــات الافـــراد والانحرافات المعيارية علـــى مقيـــاس الامتثال

	متفوقـــــون	عاديـــون	المجمـــوع
ذكـــور	م = ٩٫٠٨ ع = ٣و٩٤	م = ١٢و٩٦ ع = ٤و٥١	م = ١١و٣٨ ع = ٤و٥١
انـــاث	م = ٨و٧٦ ع = ٣و٩٩	م = ١٠و٥٢ ع = ٤و٣٣	م = ٩و٦٤ ع = ٤و٢٤
المجمـــوع	م = ٩و٢٨ ع = ٣و٩٨	م = ١١و٧٤ ع = ٤و٥٧	

أما بالنسبة لعامل الجنس فيشير الجدول رقم (١٠) لنتائج تحليل التباين على مقياس الامتثال الى وجود فرق ذى دلالة بين بين الذكور والاناث حيث كانت علامة ف تساوى ٨و٥٧ وهي ذات دلالة بمستوى ٠١و٠ وعند الرجوع الى جدول المتوسطات يتضح ان هذا الفرق هو لصالح الاناث حيث كان متوسط علامات الذكور هو ١١و٣٨ ومتوسط علامات الاناث هو ٩و٦٤ أى ان الانـــاث كن اكثر تكيفا من الذكور في ميدان الامتثال •

وأما بالنسبة لاثر التفاعل بين عاملي التحصيل والجنس فلم تظهـــــر نتائج تحليل التباين أى اثر ذى دلالة احصائية •

ويشير الجدول رقم (١٢) لنتائج تحليل التباين على مقياس التكيف للواقع الى وجود فرق ذى دلالة بين المتفوقين تحصيليا في الرياضيات والعاديين ، حيث كانت علامة ف تساوى ١٣و٢٠ وهي ذات دلالة بمستوى ٠١و٠ وعند الرجـــوع الى جدول المتوسطات رقم (١٣) يظهر ان هذا الفرق هو لصالح المتفوقين تحصيليا حيث كان متوسط علامات المتفوقين هو ١٩و٦١ ومتوسط علامات العاديين هـــو ٤٤و٢٣ • أى ان المتفوقين تحصيليا في الرياضيات كانوا اكثر تكيفا في ميدان التكيف للواقع •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول رقـــم (١٢)

نتائج تحليل التباين للعلامات على مقياس التكيف للواقـــــــع

مصـــدر التبايـــن	مجمـــــوع المربعـــات	درجة الحرية	التبايـــــن	ف	مستوى الدلالة
التحصيل	٧٣٣و٤٤٥	١	٧٣٣و٤٤٥	١٣و٢٠	≤ ٠و٠١
الجنس	٤٥و١٢٥	١	٤٥و١٢٥	٠و٨١	< ٠و٠٥
التفاعل	٣٧و٨٤٥	١	٣٧و٨٤٥	٠و٦٨	< ٠و٠٥
تباين الخطأ	١٠٨٨٥و٤٦	١٩٦			
التباين الكلي	١١٧٠١و٨٧٥	١٩٩			

جـــدول رقـــم (١٣)

جدول يبين متوسطات الافراد والانحرافات المعيارية على مقياس التكيـف للـــــواقع

	متفوقـــــون	عاديـــون	المجمـــوع
ذكور	م = ٢٠و٥٢ ع = ٩و٢٧	م = ٢٣و٤٨ ع = ٦و١٨	م = ٢٢ ع = ٧و٩٨
انـــاث	م = ١٨و٧ ع = ٦و١٩	م = ٢٣و٤ ع = ٧و٠١	م = ٢١و٠٥ ع = ٧و٣٦
المجموع	م = ١٦و٦١ ع = ٨و٢٢	م = ٢٣و٤٤ ع = ٦و٥٨	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما بالنسبة لعامل الجنس فيشير الجدول رقم (١٢) لنتائج تحليل التباين على مقياس التكيف للواقع الى انه لا يوجد اثر ذو دلاله احصائية •

وبالنسبة لاثر التفاعل بين عاملي التحصيل والجنس فلم تظهر نتائج تحليل التباين اى اثر ذى دلالة احصائية على هذا المقياس •

ويشير الجدول رقم (١٤) لنتائج تحليل التباين على مقياس المزاج الى وجود فرق ذى دلالة بين المتفوقين تحصيليا في الرياضيات والعاديين ، حيث كانت علامة ف تساوى ٣٣و٣٤ وهي ذات دلالة بمستوى ٠١و٠ وعند الرجوع الى جدول المتوسطات رقم (١٥) يظهر ان هذا الفرق هو لصالح المتفوقين تحصيليا حيث كان متوسط علامات المتفوقين هو ٩٥و١٠ ومتوسط علامات العاديين هو ٣٦و١٤ • أى ان المتفوقين تحصيليا في الرياضيات كانوا اكثر تكيفا في ميدان المزاج •

جدول رقم (١٤)

نتائج تحليل التباين للعلامات على مقياس المزاج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	مستوى الدلالة
التحصيل	٥٨١و٤٠٥	١	٥٨١و٤٠٥	٣٤و٣٣	≤ ٠١و٠
الجنس	٩و٢٤٥	١	٩و٢٤٥	٥٤و٠	> ٠٥و٠
التفاعل	٩و٢٤٥	١	٩و٢٤٥	٥٤و٠	> ٠٥و٠
تباين الخطأ	٣٣١٩و٣	١٩٦	١٦و٩٣٥		
التباين الكلي	٣٩١٩و١٩٥	١٩٩			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــــدول رقـــــم (١٥)

جدول يبين متوسطات الافراد والانحرافات المعياريـــــة على مقياس المزاج

	متفوقـــــون	عاديـــــون	المجمـــــوع
ذكـــــور	م = ١٠و٥٢ ع = ٣و٠١	م = ١٤و٣٦ ع = ٥و٠٩	م = ١٢و٤٤ ع = ٤و٥٩
انـــــاث	م = ١١و٣٨ ع = ٣و٦١	م = ١٤و٣٦ ع = ٤و٤٤	م = ١٢و٨٧ ع = ٤و٢١
المجمـــــوع	م = ١٠و٦٥ ع = ٣و٣٢	م = ١٤و٣٦ ع = ٤و٧٥	

أما بالنسبة لعامل الجنس فيشير الجدول رقم (١٤) لنتائج تحليل التباين على مقياس المزاج الى انه لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية •

وبالنسبة لاثر التفاعل بين عاملي التحصيل والجنس فلم تظهر نتائج تحليل التباين اى اثر ذى دلالة احصائية على هذا المقياس •

ويشير الجدول رقم (١٦) لنتائج تحليل التباين على مقياس القيادية الى وجود فرق ذى دلالة بين المتفوقين تحصيليا في الرياضيات والعاديين ، حيث كانت علامة ف تساوى ٨و٥٨ وهي ذات دلالة بمستوى ٠و٠١ وعند الرجوع الى جدول المتوسطات رقم (١٧) يظهر ان هذا الفرق هو لصالح المتفوقين تحصيليا حيث كان متوسط علامات المتفوقين هو ١٠و٧٧ ومتوسط علامات العاديين هو ١٢و٦٥ • أى ان المتفوقين تحصيليا في الرياضيات كانوا اكثر تكيفا فـــي ميدان القيادية •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــــدول رقـــــم (١٦)

نتائج تحليل التبايـــن للعلامات على مقيـــاس القياديـــة

مصدر التباين	مجمـــوع المربعـــات	درجـات الحرية	التبايـــن	ف	مستوى الدلالـــه
التحصيل	٧٢و١٧٦	١	٧٢و١٧٦	٨و٥٨	≥ ٠و٠١
الجنس	١٢٨	١	١٢٨	٦و٢١	≥ ٠و٠٥
التفاعل	٥و	١	٥و٠	٠و٠٢٤	< ٠و٠٥
تباين الخطأ	٩٦و٤٠٣٥	١٩٦	٥٩و٢٠		
التباين الكلي	١٨و٤٣٤١	١٩٩			

جدول رقـــم (١٧)

جدول يبين متوسطات الافراد والانحرافات المعياريـــة على مقياس القيادية

	متفوقـــــون	عاديـــــون	المجمـــــوع
ذكـــــور	م = ١٠و٠٢ ع = ٤و٢٦	م = ١١و٨ ع = ٤و٢١	م = ١٠و٩١ ع = ٤و٣١
انـــــاث	م = ١١و٥٢ ع = ٤و٨	م = ١٣و٥ ع = ٤و٨٣	م = ١٢و٥١ ع = ٩و٤
المجـــموع	م = ١٠و٧٧ ع = ٤و٥٨	م = ١٢و٦٥ ع = ٤و٥٩	

أما بالنسبة لعامل الجنس فيشـــير الجدول رقم (١٦) لنتائج تحليل التباين على مقياس القياديـــة الى وجود فرق ذى دلالة بين الذكور والاناث حيث كانت علامـــــة ف تساوي ٦و٢١ وهي ذات دلالة بمستوى ٠و٠٥ وعند الرجوع الى جدول المتوسطـات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم (١٧) يظهر أن هذا الفرق هو لصالح الذكور حيث كان متوسط علامات الذكور هو ١٠و٩١ ومتوسط علامات الاناث هو ١٢و٥١ • أى ان الذكور كانوا اكثر تكيفا في ميدان القيادية •

أما بالنسبة لاثر التفاعل بين عاملي التحصيل والجنس فلم تظهر نتائج تحليل التباين أى أثر ذى دلالة احصائية على هذا المقياس •

ولدراسة الفرضية الثانية والتحقق من وجود الفروق أو عدمه في مستوى الاحكام الخلقية ، كما يقيسها اختبار كولبرج للاحكام الخلقية فقد تم اجـــراء تحليل التباين الثنائي (٢×٢) لعلامات أفراد الدراسة على الاختبار •

ويشير الجدول رقم (١٨) لنتائج تحليل التباين على اختبار كولبرج الى عدم وجود فرق ذى دلالة بين المتفوقين تحصيليا في الرياضيات والعاديين ، حيث كانت علامة ف تساوى ٣٥و٢ وهي ليست ذات دلالة على مستوى ٠٥و٠ أو ٠١و٠ وعند الرجوع الى جدول المتوسطات رقم (١٩) يظهر ان الفرق بين المتفوقين تحصيليا في الرياضيات والعاديين بسيط جدا حيث كان متوسط علامات المتفوقين هو ١٨و٣ ومتوسط علامات العاديين هو ٨٥و٣ • أى أن المتفوقين تحصيليـــا في الرياضيات يتساوون مع العاديين في احكام الخلقية •

جدول رقـــــم (١٨)

نتائج تحليل التباين للعلامات على اختبـــار كولبرج للاحكام الخلقيـــــــــة

مصدر التباين	مجمـــــوع المربعات	درجات الحرية	التبايـــن	ف	مستوى الدلالة
التحصيل	٠و٢٥٥٧	١	٠و٢٥٥٧	٣٥و٢	٠و٠٥ >
الجنس	٠و٤٦٤١	١	٠و٤٦٤١	٢٨و٤	٠و٠٥ ≤
التفاعل	٠و٠٧٣٢٩	١	٠و٠٧٣٢٩	٦٧و٠	
تباين الخطأ	٦و٠٦٧٧٦	٥٦	٠و١٠٨٣٥٢٨		
التباين الكلي	٦و٨٦٠٨٧	٥٩			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٩)

جدول يبين متوسطات الافراد والانحرافات المعيارية على اختبار كولبرج

	متفوقون	عاديون	المجموع
ذكور	م = ٤و١٠٨ ع = ٠و٢٥٦	م = ٣و٩٠٧ ع = ٠و٣١٢	م = ٤و٠٠٧ ع = ٠و٢٩٨
اناث	م = ٣و٨٦٢ ع = ٣٦١و	م = ٣و٨٠١ ع = ٠و٣٧٣	م = ٣و٨٣٢ ع = ٠و٣٦٢
المجموع	م = ٣و٩٨ ع = ٠و٣٣٢	م = ٣و٨٥٤ ع = ٠و٣٤٢	

أما بالنسبة لعامل الجنس فيشير الجدول رقم (١٨) لنتائج تحليل التباين على اختبار كولبرج الى وجود فرق ذى دلالة بين الذكور والاناث حيث كانت علامة ف تساوى ٤و٢٨ وهي ذات دلالة بمستوى ٠و٠٥ وعند الرجوع الى جدول المتوسطات رقم (١٩) يظهر ان هذا الفرق هو لصالح الذكور حيث كان متوسط علامات الذكور هو ٤و٠٠٧ ومتوسط علامات الاناث هو ٣و٨٣٢ ، اى ان الذكور كانوا اعلى في مستوى احكامهم الخلقية من الاناث .

وأما بالنسبة لاثر التفاعل بين عاملي التحصيل والجنس فلم تظهر نتائج تحليل التباين أى أثر ذى دلالة احصائية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

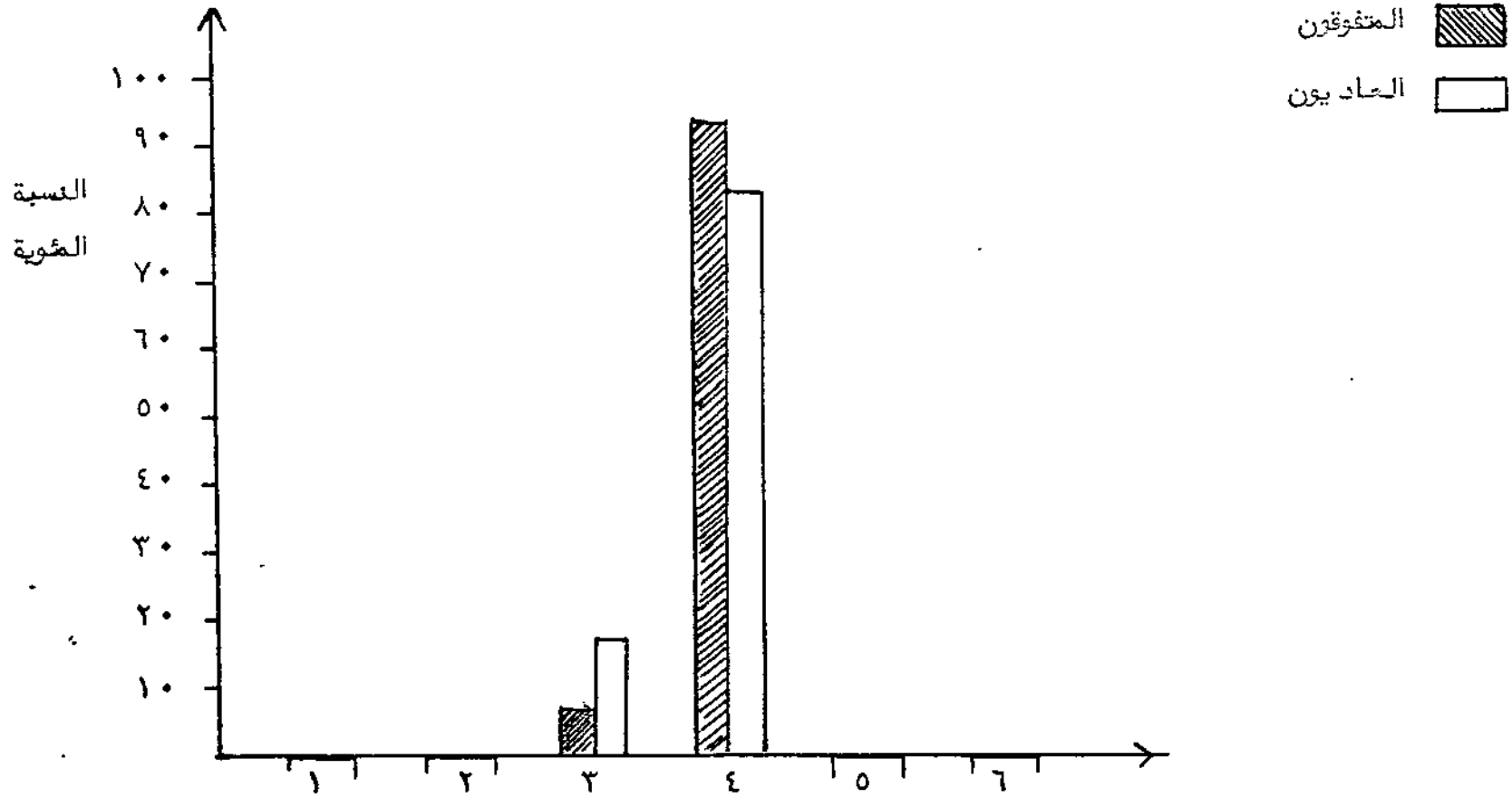

شكل رقم (٤)

توزيع افراد الدراسة حسب عامل التحصيل على مراحل الحكم الاخلاقي لدى كولبرج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

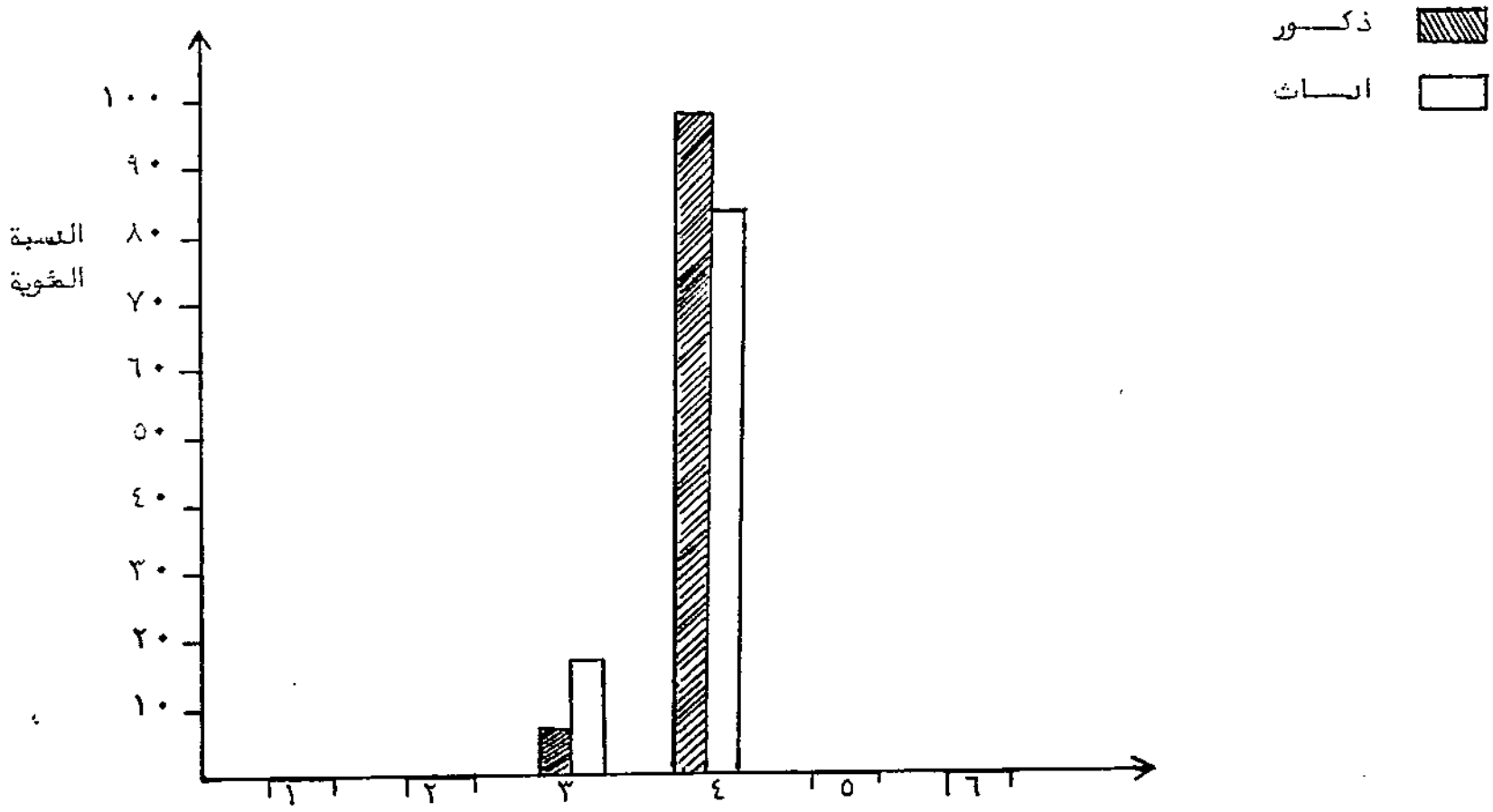

شكل رقم (٥)

توزيـــع افراد الدراسة حسب عامل الجنس على مراحل الحكم الاخـــلاقي لدى كولبرج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

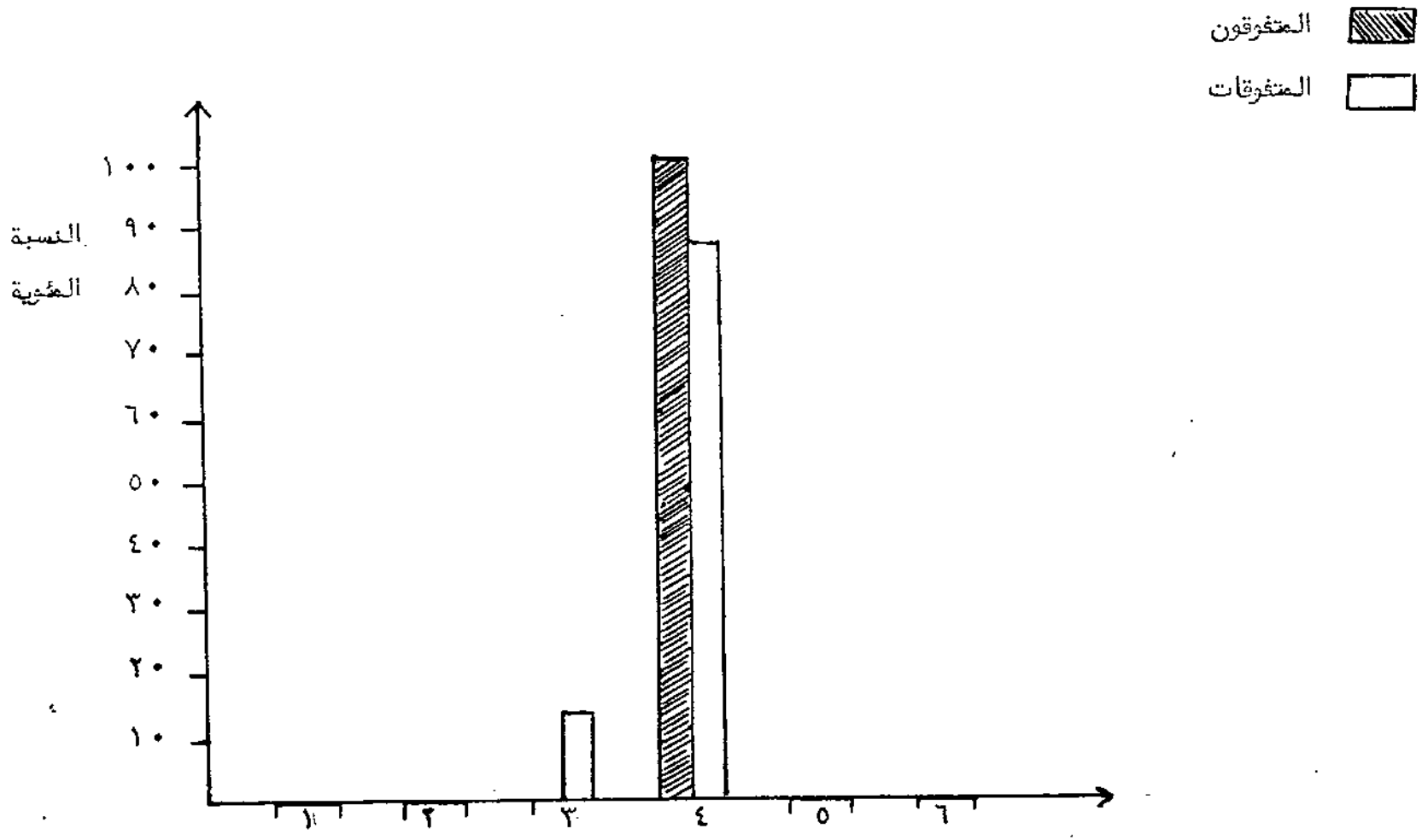

شكل رقم (٦)

توزيع المتفوقين والمتفوقات على مراحل الحكم الاخلاقي لإرك كولبرج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

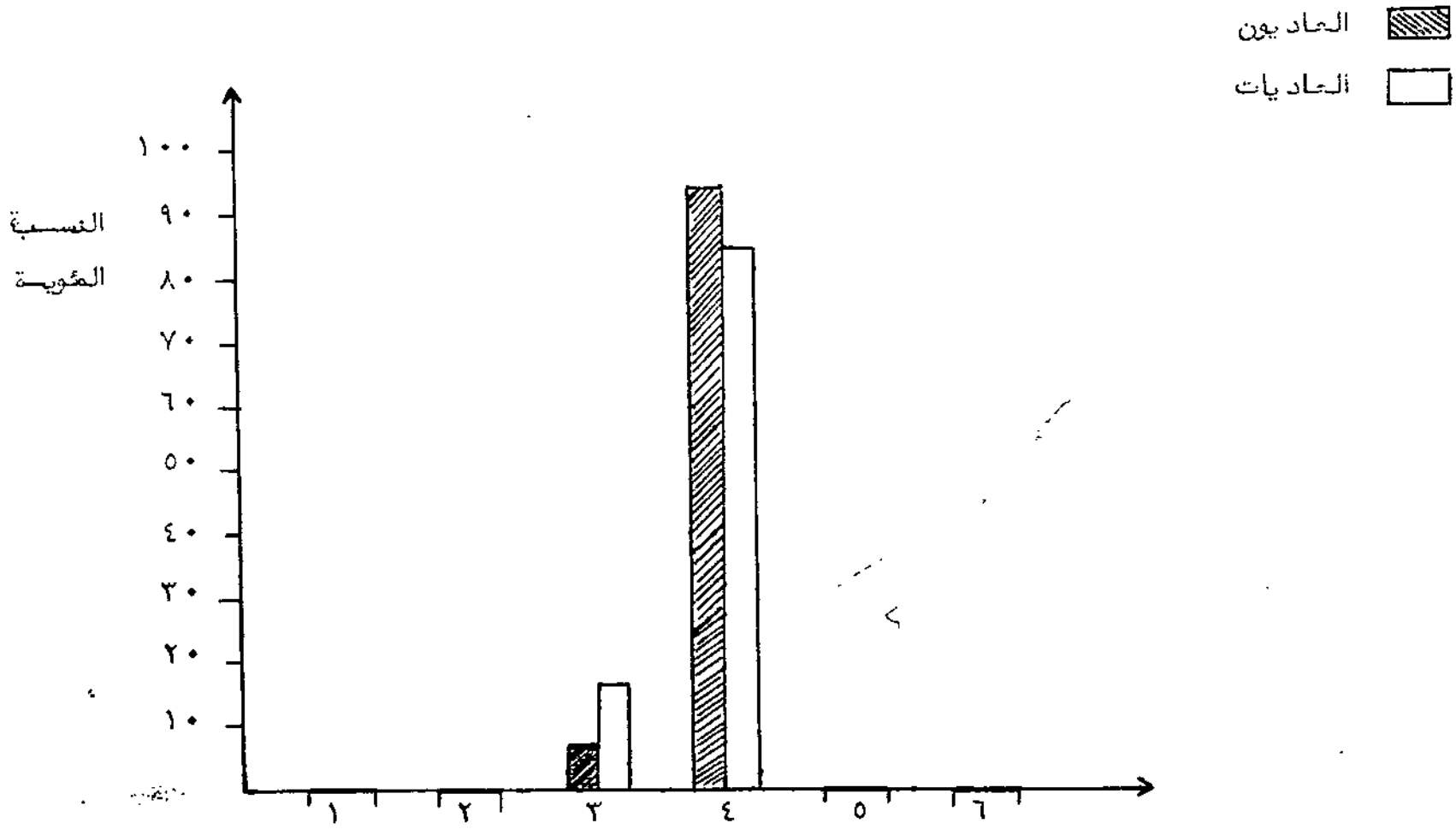

شكل رقم (٧)

تمييز العاديين والعاديات على مراحل الحكم الاخلاقي لدى كولبرج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبالنظر الى الشكل رقم (٤) لنسب توزيع المتفوقين من الجنسين والعاديين على مراحل الحكم الاخلاقي يتضح أن نسبة ٣٣و٩٣٪ من المتفوقين وقعت في المرحلة الرابعة ، بينما وقعت نسبة ٦٦و٦٪ منهم في المرحلة الثالثة ، وأن أيا منهم لم يقع في بقية المراحل • ووقعت نسبة ٣٣و٨٣٪ من العاديين من الجنسين في المرحلة الرابعة ونسبة ٦٦و١٦٪ منهم في المرحلة الثالثة ، ولم يقع أى منهم في بقية المراحل •

وبالنظر الى الشكل رقم (٥) لنسب توزيع الذكور والاناث على مراحل الحكم الاخلاقي يتضح أن نسبة ٣٣و٩٣٪ من الذكور وقعت في المرحلة الرابعة ، بينما وقعت نسبة ٦٦و٦٪ منهم في المرحلة الثالثة ، ولم يقع أى منهم في بقية المراحل ، ووقعت نسبة ٣٣و٨٣٪ من الاناث في المرحلة الرابعة ، ووقعت نسبة ٦٦و١٦٪منهن في المرحلة الثالثة ولم تقع أى منهن في بقية المراحل •

وبالنظر الى الشكل رقم (٦) لنسب توزيع المتفوقين والمتفوقات على مراحل الحكم الاخلاقي يتضح ان نسبة ١٠٠٪ من المتفوقين وقعت في المرحلة الرابعة ووقعت نسبة ٦٦و٨٦٪ من المتفوقات في المرحلة نفسها ، ووقعت نسبة ٣٣و١٣٪ منهن في المرحلة الثالثة ، ولم يقع أى من المتفوقين والمتفوقات في بقية المراحل •

وبالنظر الى الشكل رقم (٧) نجد ان نسبة ٣٣و٩٣٪ من العاديين قد وقعت في المرحلة الرابعة وأن نسبة ٦٦و٦٪ منهم وقعت في المرحلة الثالثة ووقعت نسبة ٣٣و٨٣٪ من العاديات في المرحلة الرابعة • ووقعت نسبة ٦٦و١٦٪ منهن في المرحلة الثالثة • ولم يقع أى من العاديين والعاديات في بقية المراحل •

أما بالنسبة للفرضية الثالثة والقائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث في الخصائص الشخصية والتكيفية والخلقية فيلاحظ من مراجعة جدول تحليل التباين ومن مراجعة جدول المتوسطات ان الجنس كان ذا دلالة احصائية في مقياس العلاقات العائلية ، حيث كانت علامة ف تساوي ٩٣و٤ وهي ذات دلالة بمستوى (٠٥و٠) ، جدول رقم (٤) ، وكان متوسط علامات الذكور

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هو ٣١و١١ ومتوسط علامات الاناث هو ٣٢و٩ ، جدول رقم (٥) ، أى ان الاناث كن اكثر تكيفا من الذكور في ميدان العلاقات العائلية • كذلك كان الجنس ذا دلاله احصائية في مقياس الامتثال حيث كانت علامة ف تساوى ٥٧و٨ وهي ذات دلالة بمستوى (٠١و٠) ، جدول رقم (١٠) ، وكان متوسط علامات الذكور هو ٣٨و١١ ومتوسط علامات الاناث هو ٦٤و٩ ، جدول رقم (١١) ، أى ان الاناث كن اكثر تكيفا من الذكور في ميدان الامتثال • كذلك كان الجنس ذا دلالة احصائية في مقياس القيادية حيث كانت علامة ف تساوى ٢١و٦ وهي ذات دلالة احصائية بمستوى (٠٥و٠) ، جدول رقم (١٦) وكان متوسط علامات الذكور هو ٩١و١٠ ومتوسط علامات الاناث هو ٥١و١٢ ، جدول رقم (١٧) أى أن الذكور كانوا اكثر تكيفا من الاناث في ميدان القيادية • كذلك كان الجنس ذا دلالة احصائية في اختبار الاحكام الخلقية حيث كانت علامة ف تساوى ٢٨و٤ وهي ذات دلالة بمستوى (٠٥و٠) جدول رقم (١٨) ، وكان متوسط علامات الذكور هو ٠٧و٤ ومتوسط علامات الاناث هو ٣٢و٣ • جدول رقم (١٩) ، أى أن الذكور كانوا اكثر ارتفاعا في مستوى احكامهم الخلقية من الاناث • أما في بقية المقاييس فلم يظهر للجنس أثر ذو دلالة احصائية وذلك كما يتضح في الجداول ذات الارقام (٦ ، ٨ ، ١٢ ، ١٤) • ويلخص الجدول رقم (٢٠) نتائج تحليل التباين ومتوسطات العلامات للمقاييس التي أظهر الجنس وجود أثر ذى دلالة فيها •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقـــــم (٢١)

المقاييس التي كان لعامل الجنس فيها اثر ذو دلاله

المقيـــاس	قيمة ف	مستوى الدلاله	متوسط الذكور	متوسط الاناث
العلاقات العائليه	٤٩٣و	٠٥و٠	١١و٣١	٩و٣٢
الامتثال	٨٥٧و	٠١و٠	١١و٣٨	٩و٦٤
القيادية	٦٢١و	٠٥و٠	١٠و٩١	١٢و٥١
اختبار كولبرج للاحكام الخلقية	٤٢٨و	٠٥و٠	٤٠٠٧و	٣٨٣٢و

ويلخص الجدول رقم (٢١) نتائج تحليل التباين لمقاييس قائمة مينيسوتا حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين المتفوقين في الرياضيات والعاديين على كافة المقاييس لصالح المتفوقين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــــدول رقـــــم (٢١)

يلخص الجدول نتائج تحليل التباين لجميع المقاييس الفرعيـــة

في قائمـــة مينيسوتـــا

المقيـــــاس		قيمـــة ف	مستوى الدلالـــه
العلاقات العائلية	التحصيل	١٥و٣٦	≤ ٠١و٠
	الجنس	٤و٩٣	≤ ٠٥و٠
العلاقات الاجتماعية	التحصيل	١٤و٠٧	≤ ٠١و٠
	الجنس	١و٣٨	
الاستقرار العاطفي	التحصيل	٨و٩٩	≤ ٠١و٠
	الجنس	٠و٦١	
الامتثـــال	التحصيل	١٧و١٤	≤ ٠١و٠
	الجنس	٨و٥٧	≤ ٠١و٠
التكيـــف للواقع	التحصيل	١٣و٢٠	≤ ٠١و٠
	الجنس	٠و٨١	
المـــزاج	التحصيل	٣٤و٣٣	≤ ٠١و٠
	الجنس	٠و٥٤	
القيادية	التحصيل	٨و٥٨	≤ ٠١و٠
	الجنس	٦و٢١	≤ ٠٥و٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما يلخص الجدول رقم (٢) متوسطات الافراد على جميع المقاييس السبعة

جدول رقم (٢٢)

جدول يلخص متوسطات الافراد على جميع المقاييس السبعة

المقياس	المتفوقون	العاديون	الذكور	الاناث
العلاقات العائلية	٨و٥٦	١٢و٠٧	١١و٣١	٩و٣٢
العلاقات الاجتماعيه	١٩و٨٢	٢٢و٩٨	٢٢و٩٨	٢١و٤٧
الاستقرار العاطفي	١٧و٦٤	٢٠و٢١	١٩و٢٦	١٨و٥٩
الامتثال	٩و٢٨	١١و٧٤	١١و٣٨	٩و٦٤
التكيف للواقع	١٩و٦١	٢٣و٤٤	٢٢	٢١و٠٥
المزاج	١٠و٩٥	١٤و٣٦	١٢و٤٤	١٢و٨٧
القيادية	١٠و٧٧	١٢و٦٥	١٠و٩١	١٢و٥١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع
المناقشة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة بعض الخصائص الشخصية والتكيفية والخلقية التي تميز المتفوقين تحصيليا في الرياضيات في الصف الثاني الثانوي العلمي عن العاديين • حيث كان التعرف على المتفوقين يتم من خلال اختبارات الذكاء ، أو الابداعية ، أو اختبارات القدرات ، أو التحصيل ، ولم يجر اعتبار الخصائص الشخصية والتكيفية والخلقية التي يتمتع بها الافراد مؤشرا على تفوقهم ، وذلك رغم ان دراسات عديدة قد اثبتت أن المتفوقين يتمتعون بتفوق واضح على العاديين في هذه الخصائص ، ومنها دراسات تيرمان وغيرها من الدراسات التي تم ايرادها في الفصل الاول •

تم اجراء الدراسة على عينة مقدارها ٢٠٠ طالب (١٠٠ متفوق ، ١٠٠ عادي) ، نصفهم من الذكور ونصفهم من الاناث • ولمعرفة الخصائص الشخصية والتكيفية لهم تم تطبيق قائمة مينسوتا الأرشادية (Minnesota Counceling Inventory) عليهم •

لقد أظهرت نتائج تحليل التباين لاداء مجموعة المتفوقين ومجموعة العاديين من الجنسين ان عامل التحصيل قد أظهر أثرا ذا دلالة على جميع المقاييس • ذلك انه بملاحظة متوسطات الاداء لمجموعة المتفوقين ومتوسطاته لمجموعة العاديين تبين ان الفروق جميعها كانت تشير الى ان المتفوقين أقل اداء على جميع مقاييس القائمة اي أنهم كانوا اكثر تكيفا من العاديين • وتؤيد دراسة تيرمان (Terman) التنبئية هذه النتائج حيث اثبتت دراسة (تيرمان) تفوق المتفوقين على العاديين في كل السمات الانفعالية والاجتماعية بنسب متفاوتة ، حيث كانت نسبة الافراد المتفوقين الذين قدروا أنهم فوق متوسط العاديين في السمات الانفعالية بـ ٦٧٪ وفي السمات الاجتماعية بـ ٤و٥٧٪ ، حيث كان المتفوقون أكثر حساسية اجتماعية واكثر قدرة على تحمل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المسؤولية ويمكن الثقة بهم والاعتماد عليهم وأنهم اكثر ثباتا من الناحية الانفعالية وأقل عرضه للاضطرابات الانفعالية والاجتماعيه •

كذلك تؤيد هذه النتائج دراسة لا يتفوت سنة ١٩٥١ حيث أشارت الدراسة الى أن المتفوقين يتميزون عن العاديين بالقيادة والمبادره في النشاط الاجتماعي والثقة بالنفس والاعتماد عليها وبالثبات الانفعالي • كذلك تؤيد دراسة بونسرل وستظر سنة ١٩٥٥ ان المتفوقين يمتازون عن العاديين من حيث التكيف الشخصي والاجتماعي • وتتأيد هذه النتائج بدراسات ميلر سنة ١٩٥٧ والتي اشارت الى ان الاطفال المتفوقين افضل في التكيف الاجتماعي من العاديين وتتأيد هذه النتائج ايضا بما وصلت اليه دراسة كل من عبد السلام عبد الغفار ومحمد نسيم رأفت وفيليب صابر في مصر سنة ١٩٦٧ والتي اثبتت ان المتفوق تحصيليا يمتاز عن العادى من تلاميذ المرحلة الثانوية بالمثابره والتصميم والاكتفاء الذاتي وكذلك تؤيد هذه النتائج دراسة اديب الخالدى بالعراق سنة ١٩٧٢ والتي اثبتت ان المتفوقين يمتازون بالاعتماد على النفس والتحرر من الميول المضادة للمجتمع والشعور بالانتماء والتكيف الشخصي بشكل عام • وعلى المستوى المحلي تؤيد دراسة ريما حبش سنة ١٩٧٧ ان المتفوقين تحصيليا يمتازون بتكيف أفضل وذلك بدلالة ادائهم على مقاييس قائمة ميسوتا الارشادية التي قامت الباحثة بتعريبها وتعديلها ، حيث اشارت نتائج دراستها الى ان المتفوقين يمتازون بادائهم على جميع مقاييس القائمة اى انهم كانوا اكثر تكيفا على جميع هذه المقاييس •

وتتأيد نتائج الدراسة الحالية بنتائج دراسة (Carlton, 1959) التي اثبتت ان المتفوقين تحصيليا في الرياضيات اكثر رغبة في الاتصال بالاخرين وأنهم ليسوا ضد المجتمع •

وتتأيد هذه الدراسة بنتائج دراسة (Kennedy and Walsh, 1963) التي أشارت الى ان المتفوقين في الرياضيات اكثر عزما وتنافسا وانهم متكيفين بشكل جيد تماما •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتتأيد نتائج الدراسة الحالية بنتائج دراستين اجراهمـــا

(Aiken, 1963, Cleveland and Bosworth, 1967)

حيث أشارتا الى ان دراسة الرياضيات ترتبط مع عوامل الاحساس بالمسئولية والاستقلالية والتكيف النفســـي والاجتماعـــي وهذه ابعاد تتضمنها المقاييس الفرعية للقائمـــة • وهذا يخالف بعض المعتقدات الشعبية السائدة من المتفوقين من انهم ضعيفـــي البنية والتكيف •

وهكذا يتبين ان المتفوقين تحصيليا في الرياضيات يتمتازون على العاديين في مجموع الخصائص الشخصية والتكيفية ، وتنتفي بذلك الفرضية الاولى لهذه الدراسة والقائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة بين المتفوقين تحصيليا في الرياضيات والعاديين في هذه الخصائص •

اما بالنسبة للفرضية الثانية للدراسة والقائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتفوقين تحصيليا في الرياضيات والعاديين في مستوى الاحكام الخلقية فقد تبين من نتائج تحليل التباين لاداء مجموعـــتي المتفوقين تحصيليا في الرياضيات والعاديين الى انه لا توجد فروق ذات دلالة بين المجموعتين • حيث وقع مجمـــوع افراد الدراسة من المجموعتين في المستوى التقاليدى أى في المرحلتين الثالثـــة والرابعة من مراحل الحكم الاخلاقي على اختبار كولبرج الذى استخدم في الدراسة لقياس الحكم الاخلاقي لدى افراد الدراسة • وهذا يتفق بشكل اجمالي مـــــع نظريـــتي بياجيه وكولبرج في النمو الخلقي واللتان تشيران الى ان افراد مرحلـــة العمليات المجردة (١٢ سنه فما فوق) يكونون في الغالب في المستوى التقاليدى اى في المرحلتين الثالثه والرابعه من مراحل الحكم الاخلاقي عند كولبرج • وتتفق هذه النتيجة بشكل اجمالي ايضا مع نتائج دراسة امية بدران (امية بدران ، ١٩٨١) حيث وقع معظم افراد الدراسة الذين تتراوح اعمارهم بين (١٧ ــ ١٨) سنـــة أى (طلبة الثاني الثانوى) في المستوى التقاليدى اى المرحلة الثالثة والرابعـــة على اختبار الاحكام الخلقيه لكولبرج ، وتتفق نتائج هذه الدراسة ايضا بشكـــل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اجمالي مع نتائج دراسة سعادت ارناؤوط حيث وقع معظم افراد مرحلة العمليات المجردة (١٢ سنه فما فوق) في المستوى التقاليدى (Conventional Level) أى المرحلتين الثالثه والرابعة على اختبار كولبرج للاحكام الخلقية وتتعارض هذه النتيجه مع نتائج دراسة تيرمان (Terman) التي اثبتت ان المتفوقين يمتازون عن العاديين في السمات الخلقية بمعدل قدره ٦٤٪ • وربما عاد ذلك الى تنوع الادوات التي استخدمتها دراسة تيرمان والى كبر حجم العينة التي استخدمها والتي تزيد عن ١٥٠٠ شخص بينما بلغ عدد افراد الدراسة الحالية الذين طبق عليهم اختبار كولبرج للاحكام الخلقية ٦٠ شخصا فقط ، وتتعارض نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Rosenblatt) والتي اشارت الى ان المتفوقين تحصيليا يمتازون على العاديين في يقظة الضمير ومستوى الاخلاق وهكذا فقد أيدت بعض الدراسات النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية بخصوص وجود فرق في الاحكام الخلقية بين المتفوقين تحصيليا في الرياضيات والعاديين بينما عارضت هذه النتيجة دراسات اخرى • وبذلك تتأيد الفرضية الثانية للدراسة الحالية بخصوص عدم وجود فروق في مستوى الاحكام الخلقية بين المتفوقين والعاديين تحصيليا في الرياضيات •

أما بالنسبة للفرضية الثالثه لهذه الدراسة والخاصة بعدم وجود فروق بين الذكور والاناث من طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في الخصائص الشخصية والتكيفية والخلقية ، فقد تبين ان هناك فروق بين الجنسين في ثلاثة مقاييس فرعية من مقاييس قائمة مينسوتا هي العلاقات العائلية والامتثال والقيادية حيث كانت الاناث أقل اداء على مقياسي العلاقات العائلية والامتثال أى انهن اكثر تكيفا في هذين الميدانين ، بينما كان الذكور أقل أداء على مقياس القيادية أى أنهم كانوا اكثر تكيفا في هذا الميدان • وهذه النتيجة تتأيد بنتائج دراستى (Helson, 1967, 1968) واللتان اشارتا الى ان العاملين في الرياضيات من الذكور اكثر ثباتا وغناء في شخصيتهم من الاناث العاملات في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرياضيات ولهم مكانة اجتماعية اعلى وتوكيد اعلى للذات • وكذلك تؤكد هذه النتيجة دراسة (ريما حبش ، ١٩٧٧) التي توكيد ما توصلت اليه الدراسة الحالية من ان الذكور اقل اداء على مقياس القيادية من الاناث أي أنهم أنهم اكثر تكيفا في ميدان القيادية • وهذا يتسق مع الادوار الاجتماعية لكل من الذكور والاناث حيث ان عملية التربية في بيئتنا تجعل من المتوقع من الاناث ان يكن أكثر انسجاما في مجال العلاقات العائلية واكثر امتثالا للقواعد والقوانين العائلية والاجتماعية ، بينما تقبل تربيتنا ان يكون الذكور اكثر تحررا في مجال العلاقات العائلية وأقل تقبلا للانظمة والقواعد السلوكية ، كما ان العملية التربوية في بيئتنا تتقبل بسهولة احتلال الذكور لمراكز القيادة في شتى المجالات وتشجع على ذلك بينما تتوقع من الاناث ان يكن باستمرار في موقف التابع •

كذلك كان هناك فرق بين الذكور والاناث ذو دلالة بمستوى (٠,٠٥) على مقياس كولبرج للاحكام الخلقية لصالح الذكور ، وهذه النتيجة تتعارض مع نتائج دراسة اميه بدران ونتائج دراسة سعادت اوناوعوط ، وذلك عائد لاختلاف طبيعة الدراسة الحالية عن الدراستين السابقتين ، فقد اقتصرت الدراسة الحالية على طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي فقط ، بينما كان افراد دراسة أميه من الصفين الثاني الاعدادي والثاني الثانوي • بينما تراوحت اعمار افراد دراسة سعادت بين ١٥ — ١٥ سنه (أميه ، ١٩٨١ ، سعادت ، ١٩٨٢) • كذلك تتعارض نتائج هذه الدراسة بخصوص الفرق بين الجنسين في الاحكام الخلقية مع نظرية كولبرج في النمو الخلقي حيث ترى هذه النظرية انه لا توجد فروق بين الجنسين في الحكم الاخلاقي الذي يرتبط بشكل اساسي مع التطور العمري المعرفي • وربما كان هذا الفرق لصالح الذكور في عينة الدراسة الحالية راجع الى تأكيد مجتمعنا على أهمية السمعة الحسنة والظهور بالمظهر الجيد واحراز رضى الآخرين بالنسبة للاناث في هذا العمر مما يجعل عددا اكبر من الاناث يفكر اخلاقيا في مستوى المرحلة الثالثة ، بينما يتم التأكيد اكثر على القيام بخدمة المجتمع والحفاظ على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مصالحه والحرص على اداء الواجب بالنسبة للذكور مما يجعل عددا اكبر منهم يفكر اخلاقيا في مستوى المرحلة الرابعة •

وأخيرا فان هذه الدراسة قد اقتصرت على عينات من طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي المتفوقين تحصيليا في الرياضيات والعلوم في مدارس مدينة عمان العاصمة ، ويرى الباحث ان من الضروري اجراء دراسة اخرى تشمل عينات من مناطق تعليمية أخرى في المملكة أو في جميع مناطق المملكة التعليمية وان تتناول دراسة التفوق في ميادين أخرى مثل ميدان العلوم • كما يوصي الباحث بأجراء دراسة تتبعية لدراسة تطور الخصائص التكيفية والشخصية والخلقية لدى الطلبة في مجال تخصص معين عبر المرحلتين الثانوية والجامعية • كذلك يقترح الباحث اجراء دراسة لبعض الخصائص الاخرى التي لم تشملها الدراسة الحالية •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجـــــــع

المراجع العربية :ـ

١ • أمية بدران ، مدى انطباق مراحل الحكم الاخلاقي لكولبرج على طلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية في الاردن ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، كلية التربية : ١٩٨١ م •

٢ • خديجه الصمادى ، العوامل التي تحدد الاداء على قائمة مينيسوتا الارشادية ، الجامعة الاردنية ، كلية التربية : ١٩٧٨ م

٣ • دستور المملكة الاردنية الهاشمية وقانون التربية والتعليم رقم (١٦) لسنة ١٩٦٤ ، ١٩٧١ م •

٤ • رغده شريم ، معايير الاداء التكيفي للطلبة الاردنيين في المرحلة الثانويه كما تعبر عنه صورة معدله للبيئة الاردنية من مقياس مينيسوتا الارشادى رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، كلية التربية : ١٩٨٠ م

٥ • ريما حبش ، الانماط الشخصية التكيفية التي تميز بين الطلبة ذوى التحصيل العالي والطلبة ذوى التحصيل المنخفض ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، كلية التربية : ١٩٧٧ م •

٦ • سعادت ارناؤوط ، العلاقة بين مستويات النمو المعرفي ومستويات الاحكام الخلقية عند عينة من الاطفال الاردنيين ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، كلية التربية : ١٩٨٢ م

٧ • عبد السلام عبد الغفار ، التفوق العقلي والابتكار ، القاهره : دار النهضه العربية ، ١٩٧٧ م •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابـــع / المراجـــــع

٨ — عبد الرحمن عـــدس ، مبادىء الاحصاء في التربية وعلم النفس ج ٢ عمان : مكتبة الاقصـــى ، ١٩٧٣ م .

٩ — محمد خالد الطحان ، تربية المتفوقـــين في البلاد العربية ، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وحدة البحوث التربويـــــه ١٩٨٢ م .

١٠ — وزارة التربية والتعليم ، التشكيلات المدرسية الواقعيه ، ٨٢/١٩٨٣م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجـــــــــع

المراجع الانكليزية —

1. Adams, H., L., (et.al) "Personality Charactaristics of American and English, bright and average college freshmen", Psychological Reports, Vol. 26. pp. 831 - 834, 1970.

2. Aiken, L., R., "Ability and creativity in mathematics", Review of educational research, Vol. 43, No. 4, pp. 405 - 432, 1973

3. Berdie, R., and Layton, W., Minnesota Counseling Inventory, New York: Psychological corporation, 1957.

4. Dennis, W., and Dennis, M., The intellectually gifted: An overview, New York; Gune and Stratton, 1976.

5. Durr, W., The gifted student, New York. Oxford University press, 1964.

6. Ferguskn, G., Statistical analysis in payschology and educatien New York. McGraw-Hill book company, 1966.

7. Getezels, J. and Jackson, P., Creativity and intelligence, London: John Willey and Sons, Inc., 1963.

8. Goh, D. and Moore, C., "Personality and academic achievment in three educational levels", Psychological Reports, Vol. 43, pp. 71-79, 1978

9. Guilford, J.P., Personality, New York: Mc Graw-Hill book company, 1959.

10 Marks, W.L., and Nystrand, R.O., Strategies for educational change, Recognizing the gifts and talents of all children, New York: Macmillan publishing Co., Inc., 1971.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

11 Rosenblatt, H., "Personality dimenions of gifted and talented jounior students", Southern Journal of Educational Research, Vol. 24, No 4, oo 303 - 306, 1980

12 Terman, Lewis M. The gifted child grows up, Vol. IV, California Stanford University Press, 1959.

13 Van Osdel, W.R. and Shane, D.G., An introduction to exeptional children, Edmond. Oklahoma, W.M.C. company publishers, 1977.

14 Vernon, Philip E. (et.al) The psychology and education of the gifted children, London: Methuem and Co LTD, 1979.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحـــق رقم (١)

قائمـــة مينيســـوتـــــا الارشاديـــــة
في صورتها المعربة والمعدله للبيئة الاردنيـــة
وتعليمات الاجابـــة عن القائمـــــة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة مينيسوتا الارشادية

ان ما تتضمنه هذه الكراسة هو مجموعة من العبارات يمكن أن تصف جانبا من الحياة الشخصية الخاصة بكل واحد منا . وهي بذلك قد تصدق على بعض الناس ولا تصدق على البعض الاخر . الا أنه من الممكن أن يعرف الشخص عن نفسه اكثر بالاجابة عن هذه العبارات ، واذا عرف المرء نفسه اصبح أكثر قدرة على مواجهة الحياة والتغلب على مصاعبها . الا أن المعلومات القيمة التي يمكن لقائمة العبارات هذه أن تفيدنا بها تتطلب أن تكون اجابتك عليها بكل صدق وصراحة وجدية . ولا بد من **التأكيد** على ان المعلومات التي تقدمها في اجابتك تعتبر معلومات خاصة لا يطلع عليها أحد ، وسيكون استخدامها لاغراض الدراسة العلمية فقط .

التعليمات :-

اقرأ العبارة الاولى في هذه الكراسة ، ثم حدد ما اذا كان مضمون العبارة يصدق عليك ام لا . ضع اجابتك على ورقة الاجابة الخاصة ، فاذا قدرت ان العبارة تصدق عليك (أي انها في الغالب تصدق عليك) ضع بالقلم الرصاص اشارة (×) فوق الرقم على ورقة الاجابة الذى يماثل رقم العبارة والمناظر للرمز (ص) . واذا رت ان العبارة لا تصدق عليك فضع اشارة (×) تحت الرقم ، والمناظر للرمز (خ) (حيث ان ص هي اختصار لكلمة صح وخ هي اختصار لكلمة خطأ) .

نموذج من ورقة الاجابة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ص	×									
خ		×								

اذا كانت هناك عبارة لا تعني شيئا بالنسبة لك أو انك لا تستطيع ان تقدر ان كانت تصدق عليك أو لا تصدق ، فيمكنك اغفالها دون اشارة ، الا أنه يفضل أن تجيب عن جميع العبارات وأن لا تترك أيا منها دون التأشير عليها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تذكر أنك تعطي رأيك الشخصي عن نفسك ، وحاول أن لا تتوقف طويلا عند أية عبارة بأن تسجل اجابتك بعد قراءتها مباشرة .

اثناء الاجابة تأكد دوما أن يكون الرقم على ورقة الاجابة هو نفس رقم العبارة التي قرأتها ، وحاول ان تجعل الاشارة واضحة . أما اذا غيرت رأيك بعد تسجيل اجابتك فيمكنك محو الاشارة ووضعها من جديد في المكان الاخر الذى تختاره .

(حاول ان تجيب على جميع العبارات، تأكد من كتابة اسمك على ورقة الاجابة، لا تكتب أى شيء على هذه الكراسة)

١ . خلال السنوات القليلة الماضية ، كنت في صحة جيدة معظم الوقت .

٢ . أجد في بيتي مكان متعة وسرور .

٣ . يبدو لي انني أكون اصدقاء لي بنفس السرعة تقريبا التي يكون بها الاخرون اصدقاء لهم .

٤ . استثار بسهولة .

٥ . أشعر اني مستقر تماما في علاقاتي الاجتماعية .

٦ . استمتع بمشاركة جمهور من الناس في مرحهم وصخبهم .

٧ . أغضب احيانا .

٨ . أجد صعوبة في أن أركز تفكيري في عمل أو مهمة .

٩ . ان صحتي جيدة . كما هو الحال مع معظم اصدقائي .

١٠ يصيبني القلق حول ما يمكن حدوثه من مصائب .

١١ أعاني من ازعاج الغازات في المعدة أو الامعاء .

١٢ أفضل الربح على الخسارة في أية لعبة .

١٣ يبدو أن ذاكرتي في حالة جيدة .

١٤ لم يحدث أنني خالفت الانظمة والقوانين .

١٥ ينفذ صبرى بسهولة مع الناس .

١٦ اذا اصابني الزكام فاني أجد صعوبة في التخلص منه .

١٧ لطالما اعترض والدى على نوع الاشخاص الذين اسير معهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٨ في بعض الاحيان استغيب الناس قليلا .
١٩ أعاني من الارهاق في عيني .
٢٠ تعوزني نبهات من الكآبة .
٢١ أحب ان اتعرف على بعض الاشخاص المرموقين لان ذلك يشعرني بأهميتي .
٢٢ لا أجد صعوبة في التعبير عن افكاري .
٢٣ أشعر بالحرج عندما ألتقي بأناس لاول مرة .
٢٤ أكره ان أرى الناس حولي .
٢٥ أجد متعة في كثير من الالعاب وأنواع التسلية .
٢٦ أفضل ان اتعاشى زملائي في المدرسة أو معارفي الذين لم أرهم منذ مدة طويلة الا اذا بادروا هم في التحدث الي .
٢٧ كثيرا ما أعلم باشياء من الافضل أن احتفظ بها لنفسي .
٢٨ تعوزني اوقات اكون فيها ممتلئا بالحيوية والنشاط .
٢٩ أشعر بالارتياح عندما أكون مع الناس .
٣٠ أحاول جهدي أن التقي بالاشخاص البارزين في حفل أو اجتماع أحضره معهم
٣١ اتعرض كثيرا للوشوشات .
٣٢ لقد شعرت بخيبة الامل بسبب علاماتي المنخفضة في المدرسة .
٣٣ لا أعمل بالمثل القائل " اذا جن قومك فكن معهم " .
٣٤ قد أعبر الشارع أو أشيح وجهي لاتجنب مواجهة أناس اعرفهم .
٣٥ أغضب بسهولة .
٣٦ لا أستطيع أن أركز تفكيري على شيء واحد .
٣٧ أشعر احيانا برغبة في الشتم .
٣٨ افقد ثقتي بنفسي بسهولة .
٣٩ أجد صعوبة كبيرة في التكلم أمام مجموعة من الناس أو جمهرة منهم .
٤٠ أنا متأكد أن حظي من هذه الحياة كان سيئا .
٤١ اشعر بالاسف للاشياء التي أعطيها .
٤٢ أشعر بالتعاسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤٣ لقد حدث أن كنت مسؤولا عن وضع مخطط وتوجيه أعمال أناس آخرين .

٤٤ لو تمكنت من الدخول الى فيلم سينمائي دون أن أدفع تذكرة الدخول وتأكد لي أن أحدا لم يشاهدني فمن المحتمل أن أفعل ذلك .

٤٥ ليس كل من عرفته من الناس أحبه .

٤٦ أشعر بالوحدة حتى عندما أكون مع أناس .

٤٧ أفضل أن تقتصر حياتي الاجتماعية على أفراد اسرتي .

٤٨ اعتقد اني استحاد المزاج اكثر من الاخرين .

٤٩ من الصعب علي أن أكون في وضع مريح في البيت .

٥٠ أشعر دوما ان في الحياة أشياء جديرة بالاهتمام .

٥١ ما أسهل ما تنتقل الى عدوى الرشح من الاخرين .

٥٢ الفكرة التي تزعجني ان الناس يراقبونني في الشارع .

٥٣ أشعر بكثير من الارتباك عندما أكون في موقف يفترض فيه أن أبدا الحديث في مجموعة من الناس .

٥٤ أشعر بالحرج بسبب خبرتي القليلة بالمواقف الاجتماعية .

٥٥ يعاملني والدي كطفل اكثر من معاملتهم لي كشخص كبير .

٥٦ أشعر أن والدي قد خاب املهما بي .

٥٧ أظن ان عندي من الذكاء والقدرة مثل ما عند اكثر الناس من حولي .

٥٨ أبتعد عن مواجهة مصيبة أو صعوبة .

٥٩ حتى عندما أكون مع الناس فانني أشعر بالوحدة في معظم الوقت .

٦٠ أحس بالارتباك بسبب مظهري الشخصي .

٦١ أعتقد أن أي انسان تقريبا يمكن أن يلجأ الى الكذب ليجنب نفسه المشاكل .

٦٢ لم يحدث أن أصبت في عضلاتي بشلل أو ضعف غير طبيعي

٦٣ كثيرا ما وجدت أناسا يغارون من أفكاري الجيدة لمجرد أنهم لم يسبقوني الى التفكير بها .

٦٤ عيناي حساستان جدا للضوء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦٥ أضطرب بسهولة .

٦٦ كثيرا ما أتمنى لو عدت طفلا مرة ثانية .

٦٧ قد يخطر في بالي من حين لآخر أشياء بذيئة لدرجة لا أبوح بها .

٦٨ أشعر بارتباك عندما أسمع أو ألقي . . . . في الصف .

٦٩ لا أراعي آداب المائدة في البيت كما أراعيها عندما أكون في مجتمع خارج البيت .

٧٠ لقد كان من الضروري أن اتلقى عناية طبية .

٧١ لا تصيبني نوبات الجوع أو ضيق التنفس .

٧٢ لا أحد يفهمني .

٧٣ في كل يوم تقريبا يحدث أمر يرعبني

٧٤ يبدو أن أسناني بحاجة لعناية طبية .

٧٥ أتجنب أن اكون في جمهور من الناس ما أمكنني ذلك .

٧٦ أشعر بالارتباك عندما ألتقي بغرباء .

٧٧ أمقت المسائل الاجتماعية ومتطلباتها .

٧٨ لا يزال أبواي - مرارا وتكرارا - يتوقعان مني أن أطيعهما ، حتى الآن وقد اصبحت كبيرا .

٧٩ لا مانع عندي من أن أتعرف الى الغرباء .

٨٠ هناك من يضمر لي العداء .

٨١ أشعر انني كثيرا ما عوتبت بلا سبب .

٨٢ عندما أتعرض للاهانة أظل متلضايقا لفترة طويلة جدا .

٨٣ أشعر بضعف عام في معظم الوقت .

٨٤ يصيبني الارتباك بدرجة غير معقولة .

٨٥ يظل أبواي يمسكان بي حتى ولو لم أتمكن من الحصول على عمل .

٨٦ أشعر بالارهاق عندما أستيقظ في الصباح .

٨٧ أبكي بسهولة .

٨٨ لا اشكو من ارتعاش أو انتفاض في العضلات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨٩ كثيرا ما أتحدث الى الغرباء وأنا في الباص أو القطار ..... أو ما شابه ذلك .

٩٠ يخطر لي أن استسلم بسرعة عندما لا تسير الامور بشكلها الصحيح .

٩١ الحياة عبء ثقيل علي في معظم الوقت .

٩٢ كثيرا ما أحسن كأن الاشياء ليست حقيقية .

٩٣ كان علي اما أن التزم الصمت أو اترك البيت حتى يسود فيه الهدوء .

٩٤ قلما اقلق على صحتي .

٩٥ لم اشعر بحياتي انني أحسن حالا مما أنا عليه الان .

٩٦ ربما عرفت الاجابة لسؤال ولكنني أفشل في الاجابة عليه عندما يطلب مني بسبب خوفي من الكلام أمام الصف .

٩٧ يقول الناس عني أشياء بذيئة ومهينة .

٩٨ انني سعيد في معظم الاوقات .

٩٩ والدي وأهلي ينقبون عن أخطائي اكثر من اللازم .

١٠٠ أحيانا أكون مرهف السمع لدرجة تضايقني .

١٠١ لو أعطيت الفرصة لقدمت الى العالم اشياء لها فوائد عظيمة .

١٠٢ أعمل وأنا في حالة توتر شديد .

١٠٣ أفضل الناس على السعادة التي يبدو أنهم ينعمون بها .

١٠٤ نادرا ما أشكو من الاسهال .

١٠٥ لا يمكنني الان ان أستوعب ما أقرأ بالشكل الذي كنت عليه من قبل .

١٠٦ تمر علي — احيانا — ايام واسابيع وربما شهور لا أستطيع أن أنجز فيها شيئا لانني لم اتمكن من مواصلة العمل .

١٠٧ اقسى المعارك التي أخوضها هي مع نفسي .

١٠٨ تثور اعصابي عندما أكون في البيت .

١٠٩ أجد صعوبة في عمل أفضل ما باستطاعتي عمله ، اذا كان هناك من يراقبني .

١١٠ تزدحم الافكار في رأسي عند النوم ويصيبني الارق .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١١ أجلس الى وجبات الطعام دون أن أشعر بالجوع حقيقة .

١١٢ في معظم الاوقات لا اشترك في الاحاديث والاقاويل التي تدور بين افراد المجموعة التي أنتمي اليها .

١١٣ تصيبني أحيانا نوبات من الضحك والبكاء لا استطيع التحكم فيها .

١١٤ أشعر بتعب شديد في نهاية اليوم .

١١٥ تنتابني الرغبة في بعض الاحيان في أن أوجه قبضة يدي الى وجه احدهم

١١٦ أحاول ان أتذكر قصصا سلبية لارويها للاخرين .

١١٧ انني أعرف من هو المسؤول عن معظم متاعبي .

١١٨ لم أحيا الحياة التي اريد .

١١٩ بعد وأنه لا أحد يفهمني .

١٢٠ في بعض الاحيان ودون سبب ظاهر وحتى لو كانت الامور لا تسير كما يرام ينتابني شعور بمنتهى السعادة وكأنني أملك الدنيا بأسرها .

١٢١ أحد والدي - أو كلاهما - عصبي المزاج الى حد بعيد .

١٢٢ في بعض الاحيان أفقد صوتي حتى ولو لم أكن مصابا بالبرد .

١٢٣ لقد مرت بي فترات من الفراغ تحطمت فيها نشاطاتي ولم أدر ما يدور حولي .

١٢٤ أحب ان اكون البادىء بالخطوة الاولى في تكوين الاصدقاء .

١٢٥ حدث أن تملكتني رغبة شديدة في الهروب من البيت .

١٢٦ يزعجني كثيرا أن انتقد .

١٢٧ أتعثر نفسي عصبي المزاج الى حد ما .

١٢٨ تتقبل هزيمتي بسهولة .

١٢٩ في معظم الاوقات أتمنى لو انني كنت ميتا .

١٣٠ أتردد في أن أتطوع للتسميع أو الالقاء في الصف .

١٣١ مرت اوقات كنت أتمنى فيها كثيرا ان اترك البيت .

١٣٢ اجد صعوبة في البدء بالحديث مع شخص تعرفت عليه توا .

١٣٣ مشاجراتي مع أفراد عائلتي قليلة جدا .

١٣٤ أحب التعرف على أناس جدد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٣٥ عندما أمسك بجريدة فانني لا أقرأ كل شيء فيها .

١٣٦ انني قلق حول أمور تتعلق بالجنس .

١٣٧ اشعر بالكآبة في معظم الاوقات .

١٣٨ بين حين وآخر يحدث أن اؤجل الى الغد ما يتوجب علي عمله اليوم .

١٣٩ أجد صعوبة في أن أبدأ في عمل ما .

١٤٠ عندما أترك البيت لا أظل قلقا حول ما اذا كنت قد أغلقت النوافذ والابواب أم لا .

١٤١ كثيرا من أحلامي تتعلق بأمور الجنس .

١٤٢ في بعض الاحيان كنت أحول - في المدرسة - الى المدير بسبب التمادي في تصرفات أعتبرت سيئة .

١٤٣ كنت مريضا معظم الوقت أثناء طفولتي .

١٤٤ أحب المناسبات الاجتماعية لانها تتيح لي أن اكون مع الناس .

١٤٥ أجد متعة في التحدث أو الكلام أمام مجموعات من الناس (جمهرة من الناس).

١٤٦ أتألم كثيرا من أي نقد أو توبيخ يوجه الي .

١٤٧ لم يحدث في حياتي أن أصبت بنوبة تشنج .

١٤٨ أنال كل عطف احتاجه .

١٤٩ كثيرا ما تلح علي فكرة خاصة عديمة الجدوى وتظل تزعجني .

١٥٠ لو سنحت لي الفرصة لكنت قائدا عظيما في الناس .

١٥١ أطيل التفكير في الامور كثيرا .

١٥٢ من المؤكد انني في بعض الاحيان أشعر بانني عديم الفائدة .

١٥٣ ان حكمي على الامور الان أفضل مما كان في أي وقت مضى .

١٥٤ يجرح شعوري بسهولة .

١٥٥ تسير الامور بغير ما أشتهي بدون خطأ اقترفته .

١٥٦ انا لا اكترث بالناس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٥٧ لا يعترف والدي بانني اصبحت انسانا ناضجا فيما عدا انني وكأنني ما زلت طفلا صغيرا .

١٥٨ أجد صعوبة في الحديث الى معظم الناس .

١٥٩ ان جو أسرتي يفتقر الى الحب والالفة اذا ما قيارنته بالاسر الاخرى .

١٦٠ اتمنى لو لم أكن خجولا لهذه الدرجة .

١٦١ في معظم الليالي أنام دون أن تؤرقني أية افكار أو تصورات .

١٦٢ عندما أكون في جمع من الناس فاني لا أحرج اذا دعيت لابدأ مناقشة أو أملي رأيا في موضوع أعرفه جيدا .

١٦٣ ان حياتي اليومية دوما مليئة بالاشياء المثيرة .

١٦٤ في احدى الفترات التي كنت فيها طفلا حدث أن سرقت بعض الاشياء .

١٦٥ كثيرا ما يخيب أملي في الناس .

١٦٦ تكاد تزول همومي بمجرد أن التقي بمجموعة من الاصدقاء المرحين .

١٦٧ مرت على فترات كنت فيها ممتلئا حيوية ونشاطا حتى بدا لي ان النوم ليس ضروريا لايام .

١٦٨ لا أجد صعوبة في المحافظة على توازني اثناء المشي .

١٦٩ ان العمل الذي اخترته أو أنوي اختياره ليكون مهنتي طول حياتي لا يروق لاملي .

١٧٠ لقد حدث ان استمتعت بالاذى الذي نالني من شخص احببته .

١٧١ لقد شعرت بالخوف من أناس أو أشياء اعرف انهم لا يستطيعون ايذائي .

١٧٢ أبواي يتوقعان مني أكثر مما يجب .

١٧٣ من المؤكد انني افتقر الى الثقة بالنفس .

١٧٤ أحلم احلام اليقظة .

١٧٥ ان الطريقة التي اعمل بها تجعل الاخرين يسيئون فهمها .

١٧٦ أجد متعة في محاولاتي اقناع الاخرين أن يعطوا اشياء مصونة .

١٧٧ في بعض الاحيان أشعر برغبة في تحطيم الاشياء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٧٨ أستطيع ان أحقق نجاحا في نشاطاتي الاجتماعية في مستوى ما يحققه الشخص المتوسط .

١٧٩ أفضل المشاركة في النشاطات التي يمكن أن توصلني الى صداقة عدد كبير من الناس .

١٨٠ في بعض الاحيان عندما أشعر أن صحتي متوعكة أصبح حاد الطبع سيء المزاج .

١٨١ يزعجني الشعور بالنقص .

١٨٢ أنا متأكد أن هناك من يستغيبني .

١٨٣ أشعر بالحرج بسهولة .

١٨٤ لقد اعترض والداي على نوع الاصحاب الذين اسير معهم .

١٨٥ أشعر احيانا بدافع قوي للقيام بعمل مؤذ أو عنيف .

١٨٦ يبدو لي انني لا اهتم مهما جرى لي .

١٨٧ أجد صعوبة كبيرة في التفكير بتعليق مناسب لابديه في مناقشة جماعية .

١٨٨ ان أمي مثل أعلى بين النساء .

١٨٩ أشعر ان علي أن أكون علاقات اجتماعية كثيرة حتى أكون سعيدا .

١٩٠ سرعان ما أنسى الكلام الذي يوجهه الناس الي .

١٩١ أكون مرتاحا مع من هم أكبر مني سنا .

١٩٢ لقد خاب أملي في الحب .

١٩٣ لو أن الناس لم يكنوا لي العداء لكنت أكثر نجاحا .

١٩٤ في بعض الاحيان أضايق الحيوانات .

١٩٥ لقد حدث أن أصبت بنوبات فقدت فيها السيطرة على حركاتي وكلامي ولكني على علم بما يجري حولي .

١٩٦ عندي شهوة جيدة للطعام .

١٩٧ لا يفهمني أهلي كما يفهمني الاخرون .

١٩٨ لقد مرت بي فترات كنت لا أستقر بها على حال الى درجة اني لم استطع أن امكث جالسا على مقعد لفترة طويلة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٩٩ ان ابي مثل أعلى بين الرجال .

٢٠٠ يراودني شعور بالفشل عندما أعلم بنجاح أحد الاشخاص الذين اعرفهم .

٢٠١ أجد صعوبة في بدء الحديث مع شخص غريب .

٢٠٢ لا يغضب أي من والدي بسهولة .

٢٠٣ لقد تغيبت عن المدرسة فترة طويلة بسبب المرض .

٢٠٤ أعاني من نوبات ألم في رأسي .

٢٠٥ في المناسبات الاجتماعية ، أفضل الجلوس لوحدي أو مع رفيق واحد فقط على الانخراط مع المجموعة .

٢٠٦ يسهل علي أن ألاقي الغرباء .

٢٠٧ بين حين وآخر أشعر بكراهية و نحو أفراد اسرتي الذين أحبهم في العادة .

٢٠٨ تعتريني أفكار غريبة وغير طبيعية .

٢٠٩ جميع أقاربي تقريبا يتعاطفون معي .

٢١٠ لا أخشى أن أدخل بمفردي الى قاعة يجلس فيها جمع من الناس وهم يتحدثون مع بعضهم البعض .

٢١١ أصوات غريبة تصل الى أذني عندما أكون لوحدي .

٢١٢ يترك لي والداي حرية الخيار في أن اقرر ما أراه مناسبا .

٢١٣ نومي متقطع ومضطرب (متعكر) .

٢١٤ لقد اختلفت مع والدي حول نوع العمل الذي سأختاره لنفسي في المستقبل .

٢١٥ في كثير من الاوقات اشعر وكاني ارتكب خطأ أو عملا شريرا .

٢١٦ لا أقلق من العدوى بالامراض .

٢١٧ أجد صعوبة في تناول الحديث مع أناس اراهم لاول مرة .

٢١٨ اخشى ان افقد عقلي .

٢١٩ ما أسهل ما أنهزم في الجدل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٢٠ اشعر احيانا بالمتعة في أن أوجه الاذى لمن احب .

٢٢١ لا أقول الحقيقه دائما .

٢٢٢ هناك شيء خطأ في عقلي .

٢٢٣ عندى صعوبة في التركيز اكثر مما يبدو عند الاخرين .

٢٢٤ لقد مرت علي فترات كنت أستغرق فيها بعمل ما دون أن أعرف بعد ذلك ماذا كنت أفعل .

٢٢٥ أنا لا ألوم شخصا يستغل احد الذين يجعلون من انفسهم عرضة للاستغلال

٢٢٦ يضايقني الشعور بان الاشياء حولي ليست حقيقية .

٢٢٧ مرة في الاسبوع - وربما اكثر - أشعر فجأة بسخونة في انحاء جسمي دونما سبب ظاهر .

٢٢٨ انا متأكد ان الحياة تظلمني .

٢٢٩ ارفض ان العب بعض الالعاب لانني لا أجيدها .

٢٣٠ يصيبني الرعب عندما أضطر للذهاب الى الطبيب بسبب مرض ما .

٢٣١ اتمنى لو أكون سعيدا بقدر ما يبدو على الاخرين من سعادة .

٢٣٢ يبدو أن والدي رجعيون في افكارهم .

٢٣٣ تعرني اوقات كثيرة أكون فيها متحمسا للقيام بعمل يستثيرني أو أهتم به .

٢٣٤ لدى واحد أو (كلا) من والدي هواية شخصية لا تعجبني .

٢٣٥ عندى حساسية نحو بعض الموضوعات لدرجة لا أستطيع التحدث عنها .

٢٣٦ أجد صعوبة في الاستغراق في النوم حتى وان لم تكن هناك أحداث تزعجني

٢٣٧ أتعرض لتقلبات في المزاج بين الحسن والسيء دون سبب واضح .

٢٣٨ لقد أثارت تصرفات احد والدي خوفا عظيما في نفسي .

٢٣٩ كثيرا ما تخليت عن انجاز بعض الاشياء لانني استصغرت قدرتي .

٢٤٠ عندما اكون مع جماعة من الناس أجد صعوبة في التفكير باشياء معقولة يمكن ان اتحدث عنها .

٢٤١ أعاني من أوجاع الرأس .

٢٤٢ الاشياء التي فعلها بعض أفراد عائلتي اخافتني .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٤٣ يسهل على التعرف على الاخرين وتكوين علاقات معهم .

٢٤٤ أفضل أن أجلس وأحلم أحلام اليقظة في أى وقت يسنح لي على أن أعمل شيء اخر .

٢٤٥ أستمتع بالمقامرة على مبالغ صغيرة .

٢٤٦ أستطيع الوثوق بأفراد اسرتي .

٢٤٧ أشعر بالسرح عند سماع القصص البذيئة .

٢٤٨ يطالب الناس عموما بأن تحترم حقوقهم بشكل يفوق استعدادهم لاحترام حقوق الاخرين .

٢٤٩ ان قدرتي في الكلام هي كما كانت دائما فلست أسرع ولا أبطأ ، ولا أعاني من صعوبات أو ضعف في النطق .

٢٥٠ في المدرسة أجد صعوبة كبيرة في الكلام أمام الصف .

٢٥١ أعتقد ان حياتي العائلية سعيدة كحياة معظم من أعرف من الناس .

٢٥٢ عندى استعداد أن أتخلى عن أمر رغبت فيه اذا رأى الاخرون انه لا يستحق الاهتمام .

٢٥٣ احب المحفلات والحياة الاجتماعية .

٢٥٤ لقد مررت بتجارب غريبة وشاذه .

٢٥٥ أقضي معظم وقتي في النشاطات الاجتماعية .

٢٥٦ كم أتمنى لو أن التفكير بالجنس لا يظل يزعجني .

٢٥٧ أشعر بالضيق والعصبية مع أكثر الناس .

٢٥٨ أكثر ما أشعر بالرضا والارتياح عندما أكون في البيت .

٢٥٩ ان حاجتنا الى النقود قد جعلت البيت بالنسبة لي مكتفا بالتعاسة .

٢٦٠ لا يرى أى من والدىّ أى خطأ في تصرفاتي .

٢٦١ لقد أحسست دوما أن اصدقائي كانوا أسعد مني في حياتهم الاسرية .

٢٦٢ أحب أن اختلط بالناس اجتماعيا .

٢٦٣ أشارك بسهولة في الاحاديث الجماعية العادية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٦٤ لم يتوفر الحب والحنان الحقيقيان في بيتي •

٢٦٥ لا أجد صعوبة في التصرف بشكل طبيعي عند ما أكون في جماعة .

٢٦٦ انني تواق لتكوين صداقات جديدة •

٢٦٧ أجد متعة في تسلية الناس

٢٦٨ أشعر بأني مدين بالكثير لاسرتي

٢٦٩ أنا نوعا ما خجول في علاقاتي مع الناس •

٢٧٠ أشعر أن المسائل الاجتماعية ليست من الاهمية بحيث استمتع بها •

٢٧١ لا يتضايق أبواى من أى شيء بسهولة •

٢٧٢ حدث أن تملكني رغبة شديدة في الهروب من البيت .

٢٧٣ أتجنب الناس ما امكنني ذلك •

٢٧٤ عندما أكون في مجتمع من الناس أحاول أن لا أكون ظاهرا .

٢٧٥ أشعر بأن التزاماتي العائلية تكون عبئا ثقيلا علي •

٢٧٦ لقد شعرت أن لا أحد من والدىّ يفهمني •

٢٧٧ لا تهمني العلاقات الاجتماعية العادية •

٢٧٨ في الحفلات الاجتماعية يكون لي دور فعلي في برامج التسلية .

٢٧٩ لقد كان ابواى شديدين علي بشكل لا مبرر له •

٢٨٠ هناك الكثير من النزاعات العائلية بين اقربائي المقربين •

٢٨١ أتضايق من النشاطات الاجتماعية .

٢٨٢ أشعر بالحرج عندما أضطر للانسحاب من مجموعة من الناس .

٢٨٣ لقد اختلفت مع والدىّ حول الطريق التي يجب أن تسير بها الامور في البيت •

٢٨٤ اتردد في دخول غرفة بمفردى عندما يكون في الغرفة مجموعة من الناس متهمكون في الحديث مع بعضهم البعض .

٢٨٥ لا ينتقدني أى من والدى دون مبرر •

٢٨٦ أجد صعوبة في أن اقول الشيء المناسب في الوقت المناسب •

٢٨٧ أضطرب عندما يوجه المعلم الي السؤال بشكل غير متوقع •

٢٨٨ أحب المشاركة في كثير من النشاطات الاجتماعية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٨٩ لا بأس ببعض الغراميات أحيانا •

٢٩٠ يوقظني الضجيج بسهولة

٢٩١ أشعر بمتعة كبيرة مع الاطفال الصغار •

٢٩٢ ان ما يتحكم بسلوكي بدرجة كبيرة هو عادات الناس الذين يحيطون بي •

٢٩٣ لقد أصبحت الان مستقلا ومتحررا تماما من سلطة الاسرة •

٢٩٤ أشعر أن من الضروري أن أنتبه الى حالتي الصحية باهتمام أكبر •

٢٩٥ لا يهمني أن يجعل مني الاخرون أضحوكة لهم •

٢٩٦ أشعر دوما من القانون حينما يطلق سراح مجرم بفضل مرافعة محام بارع •

٢٩٧ أشتم روائح غريبة في بعض الاحيان •

٢٩٨ ما أصبحت يد اى متعثرتين أو مرتبكتين •

٢٩٩ أنا ضد فكرة التحسن على المتسولين بالنقود •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحـــق (٢أ)

المواقـف الاخلاقيـــة التي استخدمها كولـبرج

الموقف الاول :-

أصيبت سيدة تدعى ام محمد بمرض خطير هدد حياتها بالموت ، هناك دواء واحد يمكن ان يشفيها وينقذ حياتها ، وهذا الدواء غالي الثمن واكتشف لحساب أحد الصيادلة ، ولا يبيعه الا نقدا (١٠٠٠ دينار) ولا يعطيه لأحد بالتقسيط بحجة ان هذا ملكه وينتظر الحصول على نتيجة ، طلب الزوج من الصيدلي ان يعطيه الدواء بالتقسيط أو دينا حتى يستطيع توفير ثمن الدواء فلم يوافق ، اضطر ابو محمد للذهاب الى الاصدقاء والاقارب والمؤسسات الاخرى والمستشفيات الحكومية فلم يوفر اكثر من (٥٠٠ دينار) ، رجع الى الصيدلي فلم يوافق على اعطائه الدواء الا بعد دفع ثمن الدواء كاملا ١٠٠٠ ، فكر ابو محمد ، ماذا يعمل :-

١ . هل توءيد ان يسرق ابو محمد الدواء لانقاذ زوجته المريضة ؟ لماذا ؟

٢ . اذا كان ابو محمد لا يحب زوجته ، هل توءيد ان يسرق الدواء لانقاذ حياتها ، لماذا ؟

٣ . نفترض انك كنت في موقف ابي محمد ، هل تسرق الدواء لاجل انسان عزيز عليك وتحبه كثيرا ، لماذا ؟

٤ . نفترض ان الشخص الذي وقع في خطر شديد غريب عن ابي محمد ولا تربطه به أي صلة ، هل توءيد ان يسرق الدواء لانقاذ حياة هذا الشخص الغريب عنه ، لماذا ؟

٥ . لماذا يجب ان يفعل الشخص اي شيء يستطيعه لانقاذ حياة شخص آخر ؟

٦ . القانون يمنع السرقة ، واذا سرق ابو محمد يعتبر عمله ضد القانون ، هل تعتبر السرقة خطأ أخلاقي لانها ممنوعة من القانون ، لماذا ؟

٧ . لماذا يفعل الانسان عادة اي شيء يستطيعه ليتجنب الخروج عن القانون ؟ ما الاسباب ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموقف الثاني :-

اقتحم ابو محمد الصيدلية وسرق الدواء واعطاه لزوجته ، ظهر في جريدة اليوم التالي خبر السرقة ، هناك ضابط في الامن العام قريب لابي محمد رآه في تلك الله مسرعا جهة الصيدلية ولم يعتقد ان ابا محمد يمكن ان يسرق الدواء ولكنه عند ما طالع الجريدة اليومية تأكد ان ابا محمد هو الذى سرق الدواء ، احتار في أمره ، هل يبلّغ عنه مع أنه زميله وقريبه ويعرف حالته ، ام يسكت وهو مسؤول في الامن العام ، ماذا يفعل .....

١ . هل يبلغ الضابط مركز الشرطة عن قريبه أبي محمد ، لماذا ؟

٢ . ألقي القبض على ابي محمد وأخذ الى المحكمة ، عمل المحكمة هو الحكم فيما اذا كان ابو محمد مذنب ام بريئ ، هل يحق للقاضي ان يدين ابا محمد بجريمة السرقة ام يبرئه ، لماذا ؟

٣ . عند التفكير في مصلحة المجتمع ، هل تؤيد ان يعاقب الخارجون عن القانون لضمان مصلحة المجتمع والمصلحة العامة ايضا ، لماذا ؟

٤ . هل ترى ان لا يعاقب القانون ابا محمد مع ان تصرفه كان بموجب ضميره ؟ ما هي الاسباب التي تجعلنا لا نعاقب انسان مع القول ان تصرفه كان بموجب ضميره ؟

٥ . لكل انسان ضمير ، ماذا تعني كلمة الضمير بالنسبة لك ؟
هل تؤيد ان يتصرف المرء بموجب ضميره ام ضد ضميره ؟

٦ . قرار ابو محمد بالاقدام على السرقة يسمى قرار اخلاقي اى انه يتصل بالاخلاق اذن ابو محمد له أخلاقية معينة ، ما هي الاخلاق بنظرك ؟ وضح .

٧ . اتخاذ ابو محمد للقرار يسمى قرارا اخلاقيا ، هل ينبغي ان يتخذ المرء القرار في ضوء عقله وتفكيره وقياس الصح والخطأ على اساسهما ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨ . لو استشرناعددا كبيراعن مشكلة ابي محمد من أجل انقاذ زوجته ، هـــل يكون لجميع الاشخاص رأى واحد أو مختلف ولماذا ؟

٩ . كيف تتأكد ان القرار الاخلاقـي الذى اتخذته قرارا صحيحا وسليما ؟

١٠ عندما يقوم الناس باعمالهم فانهـــم يفكـرون جيدا في نتائج هذه الاعمـال واسباب القيام بها ، هل ينبغي ان يفكـر الانسان في اى سلوك يقوم بـه (سلوك أخـلاقـي) كما يقوم بأى عمل آخر ، لماذا ؟

الموقف الثالـث :-

احمد طالب عمره ١٦ سنه يحب الرحلات كثيرا ، طلب من ابيه السماح له بالذهاب مع اصدقائه برحلة الى الشام ، وعده ابوه بامكانية السماح له اذا استطاع ان يدّخر تكاليف هذه الرحلة ، ادّخر احمد من مصروفه اليومي وعمل أيـام العطـيل والاعياد الرسمية واستطاع توفـير مبلغ (٤٠ دينار) وهي تكاليف الرحلة وأكثر بقليـل .

قبل موعد الرحلة بعدة أيام غيّر الاب رأيه وذلك بسبب قيام بعض اصدقـاء الاب في رحلة الى العقبة واعتزامه الذهاب معهم وأخذ نقود ابنه التي ادخرها طلب الوالد النقود من ابنه ، لا يريد أحمد التخلي عن رحلته ويحب أباه ، فكّـر في ان يرفـض اعطاء النقود له . . . . . .

١ . هل يجب ان يرفـض أحمد اعطاء النقود لابيه ، ولماذا ؟

٢ . هل من الضروري للوالد قبل ان يطلب النقود من ابنه ان يقدّر تعـب ابنه وطريقة حصوله على المال ام لا ، ولماذا ؟

٣ . وعد الوالد الابن بامكانية الذهاب في الرحلة اذا حصل على النقود ، هـل ترى ان هذا الوعد مهم بالنسبة للوالد ليتقيد به ، ولماذا ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤ . لماذا يجب ان يحافظ المرء عادة على الوعد ؟

٥ . برأيك هل ينبغي ان يفي المرء بوعده لاشخاص لا يعرفهم ولا يتوقع ان يراهم مرة أخرى ، لماذا ؟

٦ . هناك علاقات تربط الابن الجيد بأبيه ، وعلاقات تربط الأب الجيد بابنه ما هي العلاقات التي تربط الابن الجيد بأبيه ؟ لماذا اخترت هذه العلاقات ؟

٧ . هناك علاقات تربط الاب الجيد بابنائه ، ما هي هذه العلاقات ، ما هي أهم علاقة ، لماذا اخترت هذه العلاقة ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقـــم (٢ ب)

مراحـــل التفكـــير الاخلاقـــي الستـــة
Six Stages Of Moral Thought

مراحل التفكـــير الاخلاقـــي الستة :ـ (Gibbs, 30 - 32)

أولا : مرحلة التوجه نحو العقوبة والطاعه The Meteronomous Stage

مضمون المرحلة :ـ

الصحيح في هذه المرحلة هو الطاعة العمياء للقوانين والسلطة وتجنـــب العقـــاب ، وعدم الايذاء البدني :ـ

أ) ما هو الصحيح :ـ

هو تجنب مخالفة القوانين التي تسندها عقوبات القانون وتجنب الاذى للاشخاص والملكيات ، الطاعة لذاتها (رغبة فيها)

ب) سبب فعل الصحيح :ـ

تجنب العقاب وقوة السلطة .

التصور الاجتماعي للمرحلـــة :ـ

وجهة نظر متمركزه حول الذات ، لا يأخذ مصالح واهتمامات الاخريـــن أو يقر بتمـــيز وجهات نظرهم عنه ، لا يربط بين وجهتي نظر ، لا ينظر الـــى الافعال باعتبـــار اثرها النفســي في الاخريـــن ، يخلط بين وجهة نظره ووجهة نظر السلطـــه .

ثانيـــا :ـ التوجه النســبي الادائـــي

The Stage of Individualism and Instrumental Purpose.

مضمـــون المرحلة :ـ

الصحيح في هذه المرحلة هو خدمة حاجات الفرد او حاجات الاخريـــن ومقايضتها بمعادلات مادية محسوســـة .

---

* ترجمة الدكتور عمر الشيخ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ . ما هو الصحيح :-

اتباع القوانين عندما تعود بالفائدة المباشرة للفرد ، والصحيح هو العمل لتلبية حاجات الشخص ومصالحه وترك الاخرين يفعلون نفس الشيء . الصحيح ايضا ما هو نزيه وعادل أي المعادلة المتكافئة ، صفقة او اتفاق .

ب. السبب في فعل الصحيح : خدمة حاجات الفرد ومصالحه في عالم يعترف فيه الفرد بان للاخرين مصالح وحاجات .

المنظور الفردي المحسوس لهذه المرحلة :

يفصل بين مصالحه ووجهات نظره ومصالح السلطه ووجهة نظرها . يعني ان كل فرد له مصلحة خاصة يتبعها وان هذه المصالح تتضارب ومن ثم فان الصحيح نسبي (بالمعنى الفردي المحسوس) . يكامل او يربط المصالح الفردية المتعارضة مع بعضها البعض من خلال التبادل الوسيلي للخدمات ،ومن خلال الحاجة للاخرين ونيتهم الطيبه او من خلال النزاهة في معاملة الاخرين على قدم المساواة .

ثالثا : التوجه نحو التوافق البيشخصي :-

The Stage of Mautal Interpersonal Expectations Relation - ships and Interpersonal "Confarmity.

مضمون المرحلة :-

الصحيح هو القيام بدور الولد الطيب ، الذي يهتم بالاخرين ومشاعرهم والاخلاص لهم والثقه بالشركاء والاعتماء بمراعاة القواعد (القوانين)والتوقعات .

أ . ما هو الصحيح :-

الصحيح هنا هو القيام بما يتوقعه الاخرون والمقربون او ما يتوقعه الناس من الافراد الذين هم ابناء او اخوة أو اخوات . . . . . الخ " السلوك الطيب " ويعني وجود دوافع طيبه واظهار الاهتمام بالاخرين ، وتعني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كذلك المحافظة على العلاقات المتبادلة والثقة والولاء والاحترام والامتنان .

ب. سبب فعل الصحيح :-

أولا : الحاجة لان يكون الفرد جيدا بنظره ونظر الاخرين .

ثانيا : اذا وضعت نفسك مكان الغير فانك ترغب في ان يكون سلوكهم نحوك جيدا (القاعدة الذهبية) .

التصور الاجتماعي للمرحلة :-

تصور الفرد في علاقته بالاخرين ، يعني المشاعر المشتركة والاتفاقات والتوقعات التي تفضل على المصالح الفردية . ويربط بين وجهات النظر باستخدام القاعدة الذهبية (ضع نفسك مكان الاخرين) .

رابعا :- التوجه نحو القانون والنظام الاجتماعي

The Social System and Concience Stage.

مضمون المرحلة :-

الصحيح هنا هو ان يقوم الفرد بواجبه في المجتمع مراعيا النظام الاجتماعي والصالح العام للمجتمع او الجماعة . (يقصد سعادتهم) .

أ . ما هو الصحيح ؟

الصحيح هو انجاز الواجبات المتفق عليها ، فالقوانين يجب مراعاتها الا في الحالات المتطرفة التي تتناقض (أو تتنافس) مع واجبات اجتماعية ثابتة والصحيح ايضا هو المساهمة في المجتمع ، الجماعة او المؤسسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب. سبب فعل الصحيح :-

ان سبب فعل الصحيح هنا هو المحافظة على استمرار المؤسسة فما الذى يحدث اذا فعل هذا كل شخص . وهو ارضاء الضمير واحترام الذات في مواجهة واجبات الانسان المحدده . ان التصور الاجتماعي للمرحلة يفرق بين وجهة النظر الاجتماعية والاتفاقات بين الاشخاص او الدوافع الشخصية ، فهو يأخذ بوجهة نظر النظام الذى يحدد الادوار والقوانين ، كما انه ينظر الى العلاقات بين الافراد من حيث موقعها في النظام الاجتماعي .

The Transicational Level

المستوى الانتقالي :-

تعتبر هذه المرحلة من المستوى فوق التقليدى الا انه دون مستوى المبادىء . أما المبادىء فهي مبادىء العدل العالمية ؛ المساواة في حقوق الانسان واحترام كرامة الانسان كفرد ، انها ليست مجرد قيم مدركة ، ولكنها مبادىء تتضمن لتوليد قرارات معينه .

محتوى المستوى الانتقالي :-

٤ (٥) التوجه نحو الالتزام بالضمير يعني نسبية المقاييس الاجتماعية المختلفة ، ولذلك يتوجه الى القيم الاخلاقية الفردية أو الضمير . ان الضمير هو المقاييس الاجتماعية المدونه في المرحلة الرابعة ، واجب الفرد هنا ان يتبع ضميره وقد يكون هناك قانون اخلاقي موضوعي خارجي يعبر عن جوهر الاخلاقيات الاجتماعية .

٤-١/٢ الاختيار هنا يكون فرديا وذاتيا ، وهو يعتمد على " المواطف " واللذه اكثر من اعتماده على الضمير ، ذلك لان الضمير يرى انه اعتباطي ونسبي مثل غيره من التعابير " كالواجب " و " الصحيح اخلاقيا " .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥-(٤) يكون القرار هنا شخصيا وذاتيا الا اذا تعدى على حقوق الاخرين ،

الاخلاقية هنا احتمالية ونسبية وذلك لان للفرد الحق في الاختيار الحر . ومهما يكن فان الحقوق هنا تتحدد بحقوق الاخرين المماثلـــة .

التصور الاجتماعي الانتقالي :-

ان تصور الفرد ذاتي وخارج المجتمع المنظور هنا فرد يقف خارج مجتمعه معتبرا نفسه كفرد يتخذ قرارات من دون أي علم أو تعاقد مع المجتمع . الفرد هنا يختار الالتزامات التي تحددها مجتمعات خاصة غير انه لا يملك مبادئ لاختيـــاره .

خامسا :- التوجه نحو العقد الاجتماعي

The Stage of Social Contract of Utility and of Individual Rights.

مضمون المرحلة :-

الصحيح في هذه المرحله هو مراعاة الحقوق الاساسية ، القيم ، والعقود الشرعية للمجتمع ، حتى ولو كانت متعارضة مع القواعد المحسوسة وقوانين الجماعة .

ما هو الصحيح :-

الصحيح هو ادراك الحقيقه التي تنص ان الناس يدينون بقيم وآراء وان معظم تلك القيم والقواعد نسبية للجماعة . ان هذه القواعد النسبية يجب مراعاتها عادة خدمة للنزاهة ولكونها عقدا اجتماعيا . ان بعض القيم والحقوق غير النسبيـــة مثل الحياة والحرية يجب مراعاتها في أي مجتمع وبغض النظر عن رأي الاغلبية .

ب. السبب في فعل الصحيح :-

ان الافراد في المرحلة الخامسه يشعرون بالالتزام بطاعة القانون لانهم تعاقدوا عليه والالتـــزام به لصالحهم وحماية لحقوقهم وحقوق الاخرين . وهـــم يشعرون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ان العائلة ، الصداقة ، الثقة والتزامات العمل هي امتثال أو تعاقد اجروه ويتضمن احتراما لحقوق الاخرين فهم يهتمون بان تبني القوانين والواجبات على حساب عقلاني للمنفعة العامة الخير الاعظم لاكبر عدد ممكن .

التصور الاجتماعي للمرحلة :-

التصور الاجتماعي هنا ، الفرد العقلاني يسعى للقيم والحقوق وذلك قبل الارتباطات والعقود الاجتماعية ، وهو الفرد الذى يوحد او (يدمج) التصورات الاجتماعية باستخدام طرائق الاتفاقيات ، العقود ، النزاهة وأية طريقة مناسبة . ويعتبر وجهة النظر الاخلاقية و " وجهة النظر الشرعية ويجد انهما تتعارضان ومن الصعب التوفيق بينهما " .

سادسا - مرحلة المبادىء الاخلاقية العالمية
The Stage of Universial Ethical Principles

مضمون المرحلة :- الاستبداء ، والاقتداء بالمبادىء العالمية الاخلاقية التي ينبغي ان تتبعها الانسانية جمعاء .

أ) ما هو الصحيح :

الصحيح هنا يوجهه الاختيار الذاتي للمبادىء الاخلاقية . ان بعض القوانين والاتفاقيات الاجتماعية تكون صحيحة لانها تستند الى تلك المبادىء . وعندما تخل القوانين بتلك المبادىء فان الفرد يتصرف وفق المبادىء تلك .

ب) سبب فعل الصحيح :-

هو ان الفرد في المرحلة السادسة بصفته عقلانيا ، وقد ابصر تلك المبادىء وقد التزم بها .

التصور الاجتماعي للمرحلة :-

انه التصور لوجهة النظر الاخلاقية التي تبني عليها او تشتق منها التنظيمات الاجتماعية فالتصور هو أى عقلاني يميز طبيعة الاخلاقية (او الاخلاقيات) او المبدأ الاخلاقي الاساسي لاحترام الاشخاص الاخرين كغاية ، وليس كوسيلة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit